

١٩٩٨ آب (أغسطس) ١٩٩٨ الموافق ٤ جمادى أول ١٤١٩ هـ العدد ١٢٩٥٨  
AL HAYAT WEDNESDAY 26, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12958  
١٩ ص  
٩ ص  
٤ ص

# نتانيا هو: المساعي متواصلة لانسحاب من لبنان

بيروت - «الحياة»  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.

تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.

تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.

تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.

تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.

تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.  
تعد أميركا وبريطانيا مشروع قرار يقضي بالعودة مجدداً الى تجديد المراجعة الدورية للحظر على العراق، رداً على تمسكه بوقف التعاون مع فريق التفتيش.



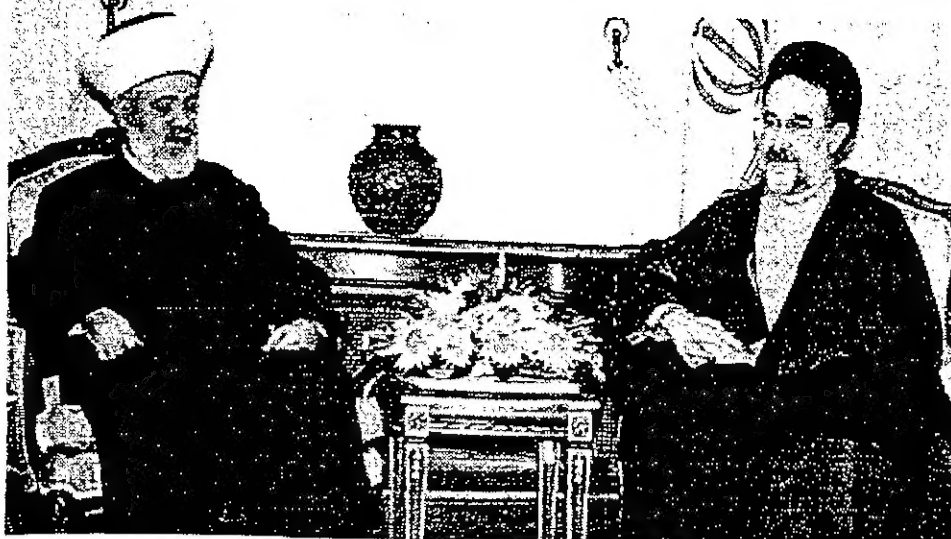
القسم المختلطة - بيروت  
التي هي من بين أهم القضايا التي تواجه لبنان في ظل الوضع السياسي الحالي، حيث أن التنازع على السلطة بين القوى السياسية المختلفة، وخاصة بين التيارين الرئيسيين، قد أصبح يشكل عائقاً كبيراً أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. كما أن الفساد الإداري والمالي، الذي انتشر بشكل واسع، قد أضاع الكثير من الأموال التي كانت يمكن استخدامها في مشاريع التنمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوضع الأمني في لبنان، وخاصة في الجنوب، لا يزال غير مستقر، مما يشكل عبئاً ثقيلاً على المواطنين.

## عرفات يت وواشنة

القسم المختلطة - واشنطن  
في ظل الوضع السياسي الحالي في لبنان، فإن دور الرئيس عارف المرعبي في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وخاصة في الجنوب، أصبح موضوعاً هاماً للنقاش. فقد لعب المرعبي دوراً مهماً في تعزيز الديمقراطية في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بالديمقراطية في هذا الجزء من البلاد. كما أن المرعبي قد ساهم في تعزيز حقوق الإنسان في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بحقوق الإنسان في هذا الجزء من البلاد.

## أزمة المسجد الأقصى بعد اعتقال لجنة فلسطينيين

القسم المختلطة - بيروت  
في ظل الوضع السياسي الحالي في لبنان، فإن دور الرئيس عارف المرعبي في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وخاصة في الجنوب، أصبح موضوعاً هاماً للنقاش. فقد لعب المرعبي دوراً مهماً في تعزيز الديمقراطية في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بالديمقراطية في هذا الجزء من البلاد. كما أن المرعبي قد ساهم في تعزيز حقوق الإنسان في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بحقوق الإنسان في هذا الجزء من البلاد.



الرئيس اللبناني ميشال عون (أ) ورئيس  
التيق قباني (ب)

## التقى القتي قباني الذي أشاد بدور إيران

■ طهران - أ ف ب - وصف  
الرئيس الإيراني محمد خاتمي  
التيق قباني الذي أشاد بدور إيران  
في مواجهة النظام الصهيوني،  
بأنه «مناضل حقيقي» و«شخصية  
مهمة» في الجبهة الإسلامية  
المقاومة في لبنان. وأضاف  
خاتمي أن «دور إيران في لبنان  
هو دور صديق حقيقي» و«دور  
مناضل حقيقي».

## معتبراً الوارثة أكبر طائفة في لبنان صغير: لن نتبنى أي مرشح رئاسي

■ بيروت - الحياة -  
في ظل الوضع السياسي الحالي في لبنان، فإن دور الرئيس عارف المرعبي في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وخاصة في الجنوب، أصبح موضوعاً هاماً للنقاش. فقد لعب المرعبي دوراً مهماً في تعزيز الديمقراطية في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بالديمقراطية في هذا الجزء من البلاد. كما أن المرعبي قد ساهم في تعزيز حقوق الإنسان في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بحقوق الإنسان في هذا الجزء من البلاد.

## الجميل يلتقي الرئيس القبرصي باعتباراً الوارثة أكبر طائفة في لبنان

■ بيروت - الحياة -  
في ظل الوضع السياسي الحالي في لبنان، فإن دور الرئيس عارف المرعبي في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وخاصة في الجنوب، أصبح موضوعاً هاماً للنقاش. فقد لعب المرعبي دوراً مهماً في تعزيز الديمقراطية في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بالديمقراطية في هذا الجزء من البلاد. كما أن المرعبي قد ساهم في تعزيز حقوق الإنسان في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بحقوق الإنسان في هذا الجزء من البلاد.

## ورشة عمل أميركية لتأهيل النواب اللبنانيين : خدمة المواطن أولاً والتشريع لفريق من الموظفين

■ بيروت - الحياة -  
في ظل الوضع السياسي الحالي في لبنان، فإن دور الرئيس عارف المرعبي في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وخاصة في الجنوب، أصبح موضوعاً هاماً للنقاش. فقد لعب المرعبي دوراً مهماً في تعزيز الديمقراطية في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بالديمقراطية في هذا الجزء من البلاد. كما أن المرعبي قد ساهم في تعزيز حقوق الإنسان في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بحقوق الإنسان في هذا الجزء من البلاد.

## شحن إلى جميع المناطق اللبنانية بأسعار خاصة جداً

■ بيروت - الحياة -  
في ظل الوضع السياسي الحالي في لبنان، فإن دور الرئيس عارف المرعبي في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وخاصة في الجنوب، أصبح موضوعاً هاماً للنقاش. فقد لعب المرعبي دوراً مهماً في تعزيز الديمقراطية في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بالديمقراطية في هذا الجزء من البلاد. كما أن المرعبي قد ساهم في تعزيز حقوق الإنسان في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بحقوق الإنسان في هذا الجزء من البلاد.

## تتأنها هو يؤكد البحث عن حلول للانحساب من جنوب لبنان وسقوط عنصر من الجنوبي 'وجرح آخر بعملية للمقاومة

# مقتل مسؤول أممي في "أمل" استهدف بغارة جوية وإصابة موقع سوري و٦ مدنيين بقصف على البقاع



جنود لبنانيون يعالين سيارة مسؤول "أمل" بعد استهدافها (رويتز)

■ تسارعت التطورات  
سياسياً وعسكرياً في جنوب  
لبنان والبقاع الغربي أمس، وفيما  
أعلنت إسرائيل بلسان رئيس  
وزارتها بنيامين نتانياهو  
مواصلتها المساعي للخروج من  
لبنان بترتيبات أمنية مناسبة  
ودعا وزير أمنها الداخلي  
أفيغدور كهلاني إلى إخراج  
الجيش الإسرائيلي وضمان أمن  
سكان الشمال، استهدفت  
مروحيات عسكرية إسرائيلية من  
نوع «أباتشي» قبل ظهر أمس  
سيارة مدنية يقودها مسؤول  
أممي في «حركة أمل» جنوب  
مدينة صور، فقتل على الفور،  
وإدى قصف إسرائيلي على بلدة  
مشغرة في البقاع الغربي إلى  
إصابة مركز للقوات السورية  
وجرح ستة مدنيين. في حين قتل  
عناصر من «جيش لبنان  
الجنوبي»، الموالي لإسرائيل،  
وأصيب آخر بجروح خطيرة في  
عملية نفذتها المقاومة الإسلامية -  
الجهاد العسكري لحزب الله، في  
منطقة توماث نجا.

## القائم بالأعمال الأميركي : نعمل لإحلال السلام في لبنان والمنطقة

■ بيروت - الحياة -  
في ظل الوضع السياسي الحالي في لبنان، فإن دور الرئيس عارف المرعبي في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وخاصة في الجنوب، أصبح موضوعاً هاماً للنقاش. فقد لعب المرعبي دوراً مهماً في تعزيز الديمقراطية في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بالديمقراطية في هذا الجزء من البلاد. كما أن المرعبي قد ساهم في تعزيز حقوق الإنسان في لبنان، وخاصة في الجنوب، حيث كان من بين أول من نادى بحقوق الإنسان في هذا الجزء من البلاد.

## شقق سوبر دولوكس في أجمل ربوع لبنان وأروع المناظر الخلابة البحر والجبال يلتقيان في مشهد قل نظيره



أدما ثلاثة مشاريع مجاورة مطلة على خليج جونية، الشقة  
حارة صفر شقق جاهزة مطلة على البحر، الشقة ٢٠٠م.  
المطيل شقة جاهزة ٤٠م. بسعر مفر جداً

## مشروع المعاملتين قرب كازينو لبنان المطل على خليج جونية لخلاب شقق جاهزة ٣٠٠م. و ٢٠٠م. عروض مفرجة واقساط طويلة الأمد



Damah Engineering & Contracting s.a.r.l.  
Kaslik Damah center, tel. 09/210956, 7, 9, fax 09/221100  
cell. 03/709000, P.O.Box 1044 Jounieh - Lebanon











عراقي إلى دمشق أمر المشيكة في يوم دمشق الدولي وتلك المرة الثانية بعد العلاقات التجارية بين البلدين عام ١٩٦٥ بعد وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام للمعارض العراقية ورئيس الوفد السوري من الظاهر أن معروضات الجناح العراقي ستتم منتجات للقطاعات الصناعية والزراعية والفن والأدوية والأجهزة المنزلية والكهربائية والمنسوجات. وأضاف: «ستركنا نداف سنكون واسعة ومتنوعة، وستشكل فرصاً كثيرة التواكس التعاون التجاري والاقتصادي ولتأتي في تنفيذ مشاريع بين البلدين.

## هل بغداد



في الهجوم الأحد الماضي. (الغاب)

من منظمة «مجاهدين» خنز  
وصفت مقتل لاجورديين  
«محين».

وتحت عنوان «هل سمع الزعيم  
الفرنسي أزيز الرصاص» نشر  
الصحيفة التي أن اغتيال لاجوردي  
هو «عائق على طريق العلاقات  
بين البلدين.

ونشرت الصحيفة بل  
لاجوردي قتل في وقت كان زعيم  
الخارجية الفرنسي هويسر مدير  
الإير  
ينهي زيارة رسمية إلى باريس  
وتابعته «كان من الممكن أن يكون  
تواجد أحد الحكومة الفرنسية في ذلك  
الوقت في طهران أو في غير  
الاعتقال. مطالب شعب إيران  
وحكومتها السلطات الفرنسية  
بتحديد موقعها من هذا الاغتيال  
وليس التزام الصمت». وتضمنت  
الصحيفة أن «الفرنسيين

منظمة تتخذ  
شسر رئيس  
من قريب أو  
الأوروبية  
الهلواء  
ذلك، تأكيداً  
القطعي  
وقد قو  
من أن هذه  
تقريباً أن  
مع الدول

ف يكون رد  
يو أن اثنين  
الاعتقال  
أر، بينما  
قل مباشرة







## تركيا: تهمة اختلاس اموال الى اربكان وزعماء اسلاميين

انقرة - رويترز - أعلن المدعي العام للحكومة الاستئناف في تركيا أمس الثلاثاء أنه طلب محاكمة زعماء المعارضة الإسلامية بتهمة اختلاس ثلثين مليون ليرة تركية (٣.٦ مليون دولار) من أموال المعارضة رجائي قاتان ورئيس حزب سياسي، وتصدر اسماء زعيم المعارضة رجائي قاتان ورئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان لائحة اتهام تشمل ١٢ زعيماً إسلامياً وزعماء على الصحافة مكتب المدعي العام محكمة الاستئناف أمس الثلاثاء. واتهمت اللائحة الإسلاميين باختلاس أموال من حزب «الرفاه» الذي حظرت الحكومة الدستورية

## المعارضة الروسية تتوقع رحيل يلتسن قريباً

موسكو - جلال المشاط  
صعدت المعارضة الروسية هجومها المضاد على الرئيس بوريس يلتسن واستمرت موافقة على عدم التدخل في شؤون الحكومة في مقابل مصالحة البرلمان على تعيين نيكولاي تشيرنوميردين رئيساً للوزراء. وفي الوقت نفسه، توقع زعيم المعارضة الشيوعي غينادي زيوغاتوف استقالة يلتسن خلال أسابيع، فيما استقطبت الأزمة المالية بانخفاض سعر البترول بنسبة ١٠ في المئة أمس الثلاثاء. وواصل تشيرنوميردين أمس مشاوراته لتوضيح برنامج الحكومة الاتحادية والاتفاق على تشكيلها. وذكر رئيس البرلمان غينادي سيلينتيوف، أثر اتفاقاً رئيس الوزراء الكلف، أن اتفاقاً مبدئياً تم على إعداد وثيقتين الأولى هي خطة للخروج من الأزمة، والثانية عقد سياسي بين التكتل البرلمانية والسلطة التنفيذية. وأوضح أن المجلس النيابي

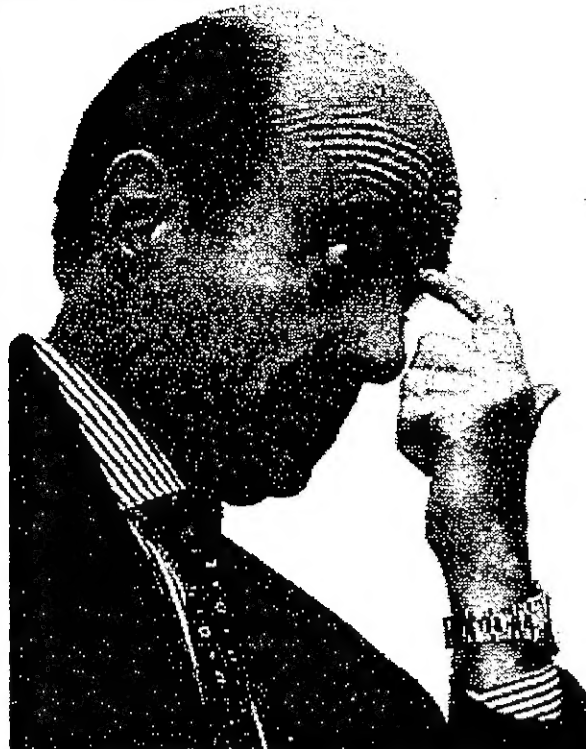
## ن وترفضه «طالبان»

واخري في الاستخبارات كلفون كان مقرراً أن تقوم بزيارة الرئيس الأميركي العظمى في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. في إطار جولة أميركية لكن الإصرار على الأمانة لخصائصه دفعه المخطط للتحرك إلى التدخل عنها. وأعلن مسؤولون عسكريون في وزارة الدفاع، إنهم لن يوافقوا على السماح للرئيس بزيارة أفغانستان. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع، إنهم لن يوافقوا على السماح للرئيس بزيارة أفغانستان. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع، إنهم لن يوافقوا على السماح للرئيس بزيارة أفغانستان.

## الآن جوبيه قيد تحقيق قد يطاول شريك شخصياً

باريس - رنده تقي الدين

موظف كانوا يعملون في الواقع لحزب التجمع من أجل الجمهورية. أما الملف الثاني في التحقيق فيتعلق بتجديد فتحها ببلدية باريس لبعض معاوني جوبيه عندما كان أميناً عاماً للحزب، مثل باتريك ستيفانيني الذي كان عضواً في هيئة التفتيش العام في بلدية باريس منذ ١٩٩٠ وكان يشغل مناصب في الحزب، ونورالدين شرقاوي الذي كان سكرتيراً للشباب في الحزب. وفور الإعلان عن هذا الحدث اتصل التلفزيون الفرنسي بالان جوبيه لاستضافته مساء في حديث حول الموضوع. وكان الرسم الفرنسي الشهير بالانتو اشار أمس في كاريكاتير «لوموند» إلى أن القضاء يريد بخلوته هذه أن يصل إلى الرئيس جاك شيراك نفسه، إذ أنه رسم جوبيه وسط قضية وبدا شيراك وراعه مشيراً إلى جوبيه ويقول لهم: «أه صديقي، وكانت اجابته: «تحديداً هو هذا السبب». وتقول مصادر فرنسية مطلعة أن «الوظائف الوهمية» طريقة محتمة تقليدياً في العديد من



## الحكومة الكولومبية تبدأ مفاوضات شاقة مع تنظيمين ثوريين

بوغوتا - أ ف ب - أعلن التلفزيون الكولومبي «كاراكول»، أن الحكومة الكولومبية بدأت أمس الثلاثاء في جنيف مفاوضات مع ممثلين عن المتمردين الكولومبيين. وأوضح التلفزيون أن المفاوضات السامية للسلام فيكتور ريكاردو سيلتيكي على انفصال في مقر الصليب الأحمر، المتحدثين باسم أبرز حركتين للمتمردين، القوات المسلحة الثورية الكولومبية (ماركسية) وجيش التحرير الوطني (غيفارية)، راؤول راييس وبابلو برتران. وكان الرئيس اشرياس باسترانا، الذي تسلم مهامه في السابع من آب (أغسطس) خلفاً لأرينستو سامين، أكد في خطابه أثناء تنصيبه أن حكومته ستضع في أولوياتها البحث عن السلام. واجتمع باسترانا في تمون (بوليو) في كولومبيا، إلى الزعيم الأسطوري للقوات المسلحة الثورية مانويل مارولندا «تيروفيجو». ثم بدأ المجلس الوطني للسلام محادثات سلام في مايناس (غرب ألمانيا) مع جيش التحرير الوطني. وأنشأ الكونغرس الكولومبي (البرلمان) المجلس الوطني للسلام الذي يضم مندوبين من مؤسسات الدولة، ومنظمات غير حكومية والمجتمع المدني، مطلع نيسان (أبريل)، للمساعدة في البحث عن مخرج سلمي للحرب الأهلية الدائرة في البلاد منذ ٤٠ عاماً. وأعلن الرئيس باسترانا الجمعة الماضي أنه مستعد للتحرك في طلب القوات المسلحة الثورية الكولومبية حول تبادل سجناء متمردين بنحو ٣٠٠ عسكري وقبوعا أسرى بين أيدي المتمردين في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

## استمرار القتال العنيف في كوسوفو وقذائف صربية على قافلة «الأم تيريزا»

سكوبيا - جميل روفائيل

استمر تصاعد القتال في إقليم كوسوفو وسط معلومات عن تشديد الهجمات العسكرية الصربية وإجراءات البانينة مضادة من أجل مقاومة منظمة وطويلة الأمد. وباتت تلك في وقت تزايد الاتفاقات المجمع الدولي في الاتفاق على إجراءات ذات شأن تضع حداً للمخاطر الناجمة عن مشكلة كوسوفو. في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «كوبانيتور» الألمانية الصادرة في بريشتينا أمس الثلاثاء أن قتال القوات الصربية أصابت البنية التحتية للمنظمة (الأم تيريزا)، كانت تقلل مساعدات غذائية قريبة من بلدة مالبشيفو جنوب غربي بريشتينا. وأوردت الصحيفة أسماء ثلاثة من العاملين في المنظمة قتلوا بسبب تسريز التي هي الجمعية الإنسانية الرئيسية الخاصة بالبان كوسوفو والمختوية إلى اسم الراهبة الألمانية

## غارات زيمبابوية وأنغولية تقتل «مئات المدنيين» في الكونغو

كينشاسا، غوما - رويترز، ١  
ف ب - قال المصورون في الكونغو أمس الثلاثاء إن مئات المدنيين قتلوا في غارات شنتها طائرات حربية أنغولية وزيمبابوية في منطقتي كيسانغاني (شمال شرقي) وكيسانتو (على بعد ٥٠ كلم إلى غرب العاصمة كينشاسا). وعاد الرئيس لوران كابيلا إلى العاصمة الكونغولية أمس، متوجداً بـ «سحق» المتمردين. وبتت معنوياته مرتفعة، فيما تمكن رجاله والقوات الزيمبابوية والأفغولية، التي تدعمهم من وقف تقدم المتمردين في غرب البلاد وشمالها. ويبدو أن الهجوم على محورين ضد المتمردين التوتسي، حول مسار الحرب، إذ قال وزير الإعلام بيبويه مومنجي إنه يتوقع تسريز موقف الحكومة على الجبهة الغربية. وفي الشمال الشرقي، حيث ادعت القوات المتمردة أنها

## نهالهم تقصد ايدهاها

فرد ضد مواقع إرهابية مزعومة في أفغانستان. ولم يطلب السفير الباكستاني لورا. وفي إسلام آباد قال ناطق باسم السفارة الأميركية أمس أن الولايات المتحدة أكدت أنها هجمتها الصاروخية على مواقع في أفغانستان. يمكن مقصد به انزال أي باكستاني ومن المتوقع أن تكون بدأت أمس الثلاثاء في بين مساعد وزير الخارجية الأميركي شريف بوب وأمين الخارجية الباكستاني شمس الدين. وبعد ذلك وقف سباق التسليح النووي في جيب نيبا بعدما أجرت باكستان والهند تجارب نووية. وفي إطار ردود الفعل على الضربات الصاروخية، أعلن وزير الخارجية الأفغاني في طالبان أمس أن الدونيين تدن أعمال الإرهاب، ولكن لا ترفض الضربات الأميركية في السودان وأفغانستان. وقال في تصريحات صحفية أفغانية ترفض رفض الأرباب ونحو نبيه لينا كل على كانت دوافعه (...) لكن لا يعتقد أنه من المكن هناك سيادة أراضيه دولة ما وسلطتها بها بشكل. إلى ذلك، جندت اليابان أول من أمر تاييلس. إلى الرئيس بيل كلينتون توجيه الضربات في أفغانستان والسودان. وقال مسؤولون يابانيون أن وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا أبلغ وزيرة الخارجية بيركيتا مانلين أوبرايت في اتصال هاتفياً، أنهم موقف الولايات المتحدة في اتخاذ إجراءات قاسية ضد الإرهابيين.

## انضم إلى عائلة البنك العربي



## طالبان ترفض

إلى إرسال لجنة لتقصي الحقائق وتحديد ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية العود إلى الحديث عن تطبيق قرار رقم ٤٢٥ الذي كان أطلقه وزير الدفاع الإسرائيلي إلى التفاهم مع سورية في شأنه. لجنة اللجان الثانية فارس بوزر لفت القائلين بأنهم عدو وفرنسا إلى المخاوف نهاية الأسبوع هناك ات الإسرائيلية. طالبان ترفض إلى إرسال لجنة لتقصي الحقائق وتحديد ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية العود إلى الحديث عن تطبيق قرار رقم ٤٢٥ الذي كان أطلقه وزير الدفاع الإسرائيلي إلى التفاهم مع سورية في شأنه. لجنة اللجان الثانية فارس بوزر لفت القائلين بأنهم عدو وفرنسا إلى المخاوف نهاية الأسبوع هناك ات الإسرائيلية.

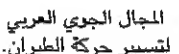
## كن شريكاً في تطلعاتنا



السفارة الأميركية في إسلام آباد، واشنطن، سمية في وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن «طالبان» وقال: «نريد طبعاً إجراء محادثات مع (البنك) ابن لادن وتهديدات إرهابية دولية أخرى. حدة تحدث منذ وقت طويل إلى طالبان، وأنه حوار «طالبان» على الوفاء بالمعايير المعترف بها المخدرات والأرباب ومنها ضرورة منع ابن لادن الإفغانية للتخطيط والتدريب والإسراع في» في حديث نقلته وكالة الأنباء الإسلامية. بعدها الملا محمد عمر الذي رفض الوفاء بمعايير الصاروخية الأميركية على بوقا في الهجمات الصاروخية بغض تعويضات أو الاعتذار عن تقديم دليل على نشاط إرهابي في أفغانستان. وكالة الأنباء قوله: «ماذا بقي للمحادثات إلا الهجمات الصاروخية».



## الحقائق الفنية والقانونية تؤكد ان ليبيا ضحية لمؤامرة



المجال الجوي العربي  
لتسيير حركة الطيران.

تاج السرکنة \*

خلال رحلتي الطويلة في مجال الطيران، التي امتدت لأربع عقود من الزمان - وما زالت - شاعت الظروف أن اقضي سبع سنوات في الجماهيرية الليبية، إذ عملت فيها كطيار وأيضاً كمستشارين في لإدارة العمليات الجوية، وأتاح لي هذا الوضع الفرصة لكي أعرف الكثير عن الظروف الجوية العربية الليبية والسؤالين عن أداؤها.

تركزت العمل بالجمهورية الليبية مستقيلاً عام ١٩٨٧، وكان ذلك قبل عام وبضعة شهور من حادثة لوكربي، ويعد عام واحد من الغارة الأمريكية على بعض المواقع الليبية عام ١٩٨٦ ما فيها منزل العقيد القذافي في مصراتة والعيادة:

أتاح علي بالخطوط الجوية الليبية الفرصة لفرقة الموسيقيين أن تكتب عنه أسفله، وهذا موسيقي: عبد الباسط المرحي الذي كان عضوًا في اللجنة الشعبية لإدارة مطار طرابلس الدولي، والأمين فحيمة الذي كان يشغل منصب مدير مكتب الخطوط الجوية العربية الليبية في طرابلس، وكان مكتبه في عاصمتها، فالحلما، وهو رغم أنشطته يعترض الرحلات التي تأتي تقطعت وتزلت في مطار لوكا، إلا أنني لم أشاهد الأمين فحيمة يحضر أي المطار ليشكّل إلى رحلته، لا يمكن هذه مهمته وإنما من مهمات مدير المطار لخطوط الليبية، كانت لي لقاءات مع الأمين فحيمة في مكتبه أقصتها ظروف العمل أحياناً وزيارات الجامعة أحياناً أخرى. أما عبد الباسط المرحي فقد اقتبست كثيراً في مطار طرابلس مع الباقين، علي رغم أنه التزم بأن قضية لوكي ستبقى في ساحة العدالة كما ستبقى الدلائل، إلا أنني استطعت أن أقول استناداً لعرفتي للمتهمين أن أيًا منهما لا يمكن أن يشترك في قضيته وهذا الجرم العجيب لتجديد الوفاء ونقل ١٧٠ شخصاً من نخبة الزعماء

بعد هذه المقدمة أود أن انتقل إلى الموضوع.

المجازرة الليبية هي عضو في المنظمة الليبرانية الجنائية (ICAO) وهي من الدول الموقعة على ميثاقها وأرسلت وشيكاغو لتنظيم حركة الطيران الليبية وليبيا وتأمين السلامة الجوية، وميثاق وأرسلت هو الأول الذي صدر بعد الحرب العالمية الأولى، أي ميثاق شيفاجو فاسير قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية، وتحديد بتاريخ ١ كانون الأول (يناير) ١٩٤٤. ولتقرا من قوله المادة (٤٤) (ف) من ميثاق شيفاجو عن أهداف المنظمة العالمية لطيران الجنائي، ولتأكد

## دوافع التصعيد الدوري ضد العرب

بمحاربات متعددة الاسماء والعلل  
والدرجات على العنق الثالث.  
ومن يلاحظ الأحداث في كتب  
يليس تطورات محيرة في هذا  
الاعاد اكاد تخسر عن المسار  
المعهود، فتمتة أول قبول اميري  
برطاني في مزاربد لكانت تسوية  
قصية لوكري مع ليبيا، بما بين  
بثول في الوقت نفسه، وتمتة  
ثانيا، تهنية اجواء حواريه بن  
انها، والولايات المتحدة بد ان  
قطع الاربويين شوط جيداً على  
الصعيد الاول، وكان هناك ثالثاً  
حديث عن احتمال كل الحصار عن  
العراق في تشرين الاول (اكتوبر)  
اللقا.

جنى كل من بقواته وتنازل سريعين خلال بضعة أشهر مع ان واحدا من الترتيبات السياسية، الكبرى المقصودة، لم يخل طحا من النجاش التفاوضية. فالشرق اوسطية كتمت من جديد وعانت لبيات قد بها، والتوسطية تلاحق تلاحق، والتسوية الصهيونية - العربية تفرقة حال مواد بعد شوشونة متوجهة الى الجدي يدعو والحال كذلك الى اعادة النظر في اوضاع الدول المستعبدة والتفكير في الاجراج عنها واظلمها اقلميها؛

أحد الاجتهادات هنا، السياسة الاميركية بخاصة، قد تعلق بالاثووينيين الى طهران، وخرسوا قانون «داساتو» وارجعوا، ولسيما ان هناك مصالح تقطع فية الجوار في وسط اسيا، لا تغني تركها من عملية احتواء لا اثارها فيها اقرب الجفاء الى ايمانها حول النظام الانراني، وهذا، نك من ناحية الى اوستي، استمر

استصدار قرار يقضي مع أسبوع  
قواعد العادلة، وقرار حظر السفر  
في كانون الأول ١٩٤٢ قرر إيهال  
ليسيا عدة أشهر، وكتبت دول  
العام بعد حصول العراق على  
قاعة، وإنما لأسباب ثابتة ما  
بين الخوف والجمالة.

وإذا أعيدنا بن مستقبلنا  
التاريخ الإنسانية لحافة لوكي  
واحتكما لن مستقبل نجد أن  
بريطانيا وأمريكا أقمتا باقي  
في العالم في مشكلة لا خصوص  
مباشرة، فالتجارة امريكية  
ومنتقة لتعجز بريطانيا  
والمنهان ليمان، وكان المظف  
يقضي أن تخذ بريطانيا  
وامريكا أسلوب القانون بان  
تتقدموا بشكوى للمنظمة العالمية  
الطيران التي كان يقول  
(٨٤) أن ميخائيل ميكائيل، وتنص:  
«إذا نشأ أي خلاف بين دولتين  
عضوين أو أكثر بشأن تفسير أو  
تطبيق أحد المبادئ أو الملاحق  
المكتة، لا ولم نشأ المشكلة من  
طريق المجلس، فلهذه يتم حلها  
عن طريق المجلس (وهو مجلس  
المنظمة العالمية للطيران)،  
ولا يجوز لأي طرف في المشكلة أن  
يشترك ليصوت عند بحث  
القضية، كما يجب على دول  
تستأنف قرار المجلس  
المنظمة العالمية للطيران (٨٥) إلى جهة  
تحكيمية يتم الاتفاق عليها بين  
أطراف النزاع، أو قبال المنظمة  
التي يمكنه العمل على حلها»

يتم إصلاح المجلس عند أي  
استئناف فالحس نوصي  
تسلم قرار المجلس، كما وتؤكد  
التي (٨٦) أن قرارا محكمة العدل  
الدولية يكون نهائيا وملزما.

أصبحت محكمة العدل الدولية  
قرارا ملزما للتطرف في القضية،  
وبالتالي فإن الموقف حتى الآن  
عدم تحريم أو تيرة الجماهيرية.  
ولكن التحريم الجيوي ما زال قائما  
عن ليجيا من سنة سادس قرون  
وتستعمل الآن إلى دولة أن تسير

رحلاتها إلى ليبيا أو تستعبد الطائرات الميغ التي يسافر إلى أراضيها من دون أن تكون معرضة لأي مسؤولية قانونية أو أي جنة، لكن دولة أو دولة تقدم على مثل هذه الخطوات للأسباب التي نذكرها للتصويت لصالح فرض الفخ.

كانت ليبيا ضحية استخدام الطائرات الميغ ضدها بزعزعة من الدولة ليبيا جويًا على رغم من أن مطالبها من ميثاق شنغواي تقول: على كل دولة أن توفر وتقر على استخدام الطيران المدني أي عرض لا يتخشى من أهداف هذا الميثاق، وليس بين أهداف الميثاق الحزم طالما تتمتع الدولة المعنية بحصانة الأمم المتحدة وأيضاً بحصانة المنظمة العالمية للطيران المدني، وعصبة الميثاق من زلات حقيقة وسارية المفعول بالنسبة لليبيا.

بقيادة (٩٣) للميثاق توسع الحالات التي تقف فيها الدولة عضوية المنظمة العالمية للطيران المدني على النحو التالي:

أ - المادة (٩٣) (أ) (١) الدولة التي تقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة إبعاد بعضها من الوكالات الدولية التي أنشأتها أو لها صلات وثيقة معها ستقفل تلقائياً عضويتها بالمنظمة العالمية للطيران المدني.

ب - المادة (٩٣) (ب) أي دولة تم طردها من عضوية الأمم المتحدة ستقفل تلقائياً عضويتها بالمنظمة العالمية للطيران المدني.

ج - المادة (٩٣) (ب) (١) أي دولة عضوية الأمم المتحدة تطبق من إجراءات تنظيمية أو إجراءات أخرى (أ) أعلاه ستقفل عضويتها بالمنظمة العالمية للطيران المدني.

د - المادة (٩٣) (ب) (٢) أي دولة عضوية الأمم المتحدة تطبق من إجراءات تنظيمية أو إجراءات أخرى (أ) أعلاه ستقفل عضويتها بالمنظمة العالمية للطيران المدني.

و لكن بعد تقديم طلب

لهذا الغرض وموافقة اعضاء المنطقة  
الاعضاء التالية للمنطقة:  
أ- المادة (٢٠) (C): الأعضاء  
الذين يقعون تحت التمتع برعاية  
وحقوق عضوية الأمم المتحدة  
وسيقفون أيضا التمتع بحقوق  
ومزايا عضوية المنطقة إذا  
طلبت إلى الأمم المتحدة.

ساحلون إن أين إن هذا  
الخطر كان من الممكن أن يغذي  
من ميثلا، وإن الأمم المتحدة  
كانت سجد نفسها مجبرة على  
إلغاء القرار.

المجال الجوي إلى دولة في  
العالم هو الكتلة الفضائية فوق  
الحدود الجغرافية لتلك الدولة  
في كل المياه الإقليمية لكل  
بالنسبة للطيران فإن الأمم  
الجوي الخاصة بها هي  
مناطق المعلومات الجوية (FIR)  
وفي اختصاص لمناطق الطيران  
(Flight Information Region)  
وكل منطقة تكون تحت نفوذ دولة  
بعضها تتشرف فيها على مساح  
الطيران، إن كل هذه المناطق  
تتطابق بالضرورة مع الحدود  
الجغرافية للدولة أو الدولة  
الجوي لها، وقد تعددها ببناء  
الكلومترات الخطية، أو قد تقسم  
أحيانا حسب طبيعة المنطقة  
المطلقة العالمية للطيران إن  
وعملها بسيط في كل منطقة  
المعلومات الجوية بالنسبة للبيد  
تعد شمالا حتى عرض ٤٠  
شمال. أو بمسافة ١٠٠  
بمسافة ١٥٠ كيلومترا في الشرق  
وبمسافة ١٥٠ كيلومترا في الغرب  
قاعدة ومعينة للبيد، وكل ذلك  
داخل المنطقة الأبيض المتوسط  
وتتمتع الخطوط جري حتى جدي  
المنطقة التوسعية في الشمال  
والجزائرية في الجنوب، ويضم  
حتى عرض ٤٠ شمال لتتعلق  
مع مناطق نفوذ تشاد والسودان  
وشرقاً حتى منطقة نفوذ ليبيا  
التي تبدأ جري برسيدي بربري  
ومناطق المعلومات هذه ترمز بين

عند طرق جوية من كل اتجاه  
وتتمتع الحركة الجوية الكف  
يقع على عتائق الطائرة المكف  
بالشرا في المنطقة، ولا يت  
للي طائرة مدنية أن تدخل ضمن  
المطارات الجوية هذه إلا بشرا  
أساسين: أولهما: أن تكون الطائرة  
أخطار مسبق من كل الطائرة  
مشغليها بأن الطائرة ستدخل  
منطقة المطارات في تاريخ مع  
ووقت تقريبي حسب ما يسم  
بخط الطيران.

ثانيهما: أن تخطر الطائرة  
مركز منطقة الحركة الجوية  
بأنها ستدخل المنطقة وقد  
تجاوز من خمس وعشر دقائق  
في الدخول، ومركز المنطقة أن  
في عاصمة الدولة أو في مدي

٢٠٤

باحتصار فإن منطق  
البيانات الأولية الخاصة بالبيئة  
العربية مجتمعة عبارة عن  
صنوق رهيب يمتد الى بض  
مئات من الميغابايتات وداخ  
الحيط الهندسي شرفاً، بل يمتد  
داخل المحيط الإطلسي غرباً، كتلة  
الى داخل البحر الأبيض واسم  
الصنوق، ويمر داخل و  
الصنوق عشرات الطرق الجوفية  
في كل اتجاه، فإذا امتنع الحوض  
الحركة الجسوية عن تقيد  
البيانات الى طائفة غير عربية  
في الحالة حدوث مواجهة حقيقية  
فإن مثل هذه الخطوة ستصبح  
حركة الطيران بالشكل العام  
الانتفاخ فاشل، بل ان الصنوق

العربي سيعمل أي رحلة  
غير جديّة تجارياً ربما زينا  
الوقود، وأعداد طائراتهم  
الطائرة فيها للتزود بوقود  
والأغذية والأزيوت، وكل  
يجري أي طيار على التحليق  
منطقة لا تتوافر فيها العلوم  
الجوية لأن ذلك يعرض العلم  
الجوية لخطر داهم ويتعاضد  
قانون الطيران الذي اعتمد  
وإذا استحدثت القوانين العربية  
تطبيق قرار الخطر فإن أي  
فعل نحو العلم العربي من أساس  
الاستبداد يسبقه لأن أساس  
الجوية لا تجارياً من ساس  
رحلاتها التي أفريقية والش  
الأوس وجنوب شرق آسيا.  
مر على فرض الخطر  
لبسيا ست سنوات حتى لا  
ويبرر الوقت تلك فترة العلم  
تفسير، وربما لم تات تلك  
مراجعة للواقف أو شعع  
بالذمة، وتحدث لبيا الخطر  
من، وفعلت التي نفس  
أخرى، ولكن لم تحرك أي  
سكاناً لحاسب لنسب تحو  
الخطر والسبب هو أن لن  
المسألة أي سند قانوني ي  
حضور قرار محكمة العلم  
التي ألغى قرار الخطر تلقائياً  
على الجامعة العربية ومفتاح  
الوحدّة الأفريقية أن يتحرّك  
لإعادة الحق إلى أهلها.

\* خبير طيران معتمد من هيئة الطيران المدني السودانية.

**الارهاب**

■ السيد المحرم،

ما أورده الكاتب جمال خاشقجي في مقاله عن تقديرات تيروبيو  
في السلاط في العدد ١٩٦٤ عن ارتكاب الخطف والاعتقال  
وتفتيش الجثث في إيطاليا في السبعينات والاستخبارات  
مركبة ولا لوظف من فظيان مشاهد الكلاب الإسرائيلية في  
سوات الأخبار المتفرقة ضمن فريق التحقيق الإسرائيلي الذي كان  
في وصل (كانهم أصحاب قضية كما ورد في المقال) باعداه  
بهدر أكثر من مليون دولار.

والسادة الذين يجادلون لشهادة في تقويع على جميع أجهزة  
الخارجيات في العمل المجمع، فعلم المتحصرون والمتأخرين، في عمليات  
الخطف والإعدام والسفك، فعملهم وبيروت وقوس وجنيف  
للإرجنتين وروما بعض من رأس جبل اللبيلد... والحكومة  
وعالمية الليكودية تعاني من حصار سياسي وموقف مردي  
خطأً وأعلى حتى ضمن أكثر الدوائر السياسية الغربية المنتمين  
إلى بلدانها أن تقوم عن إيجاد خرج لها بتبريك دائرة الضوء  
أقرب إلى وقوعهم في وهم وإهمام جرح الشراع الأمريكي.

ولا يستبعد أن ينطبق المثل المصري السابق: الشائع بين القليل ومشى  
نكتازة، على: تحمس إسرائيل اللباسوق في إرسال فريق تحقيق  
والنوعية وما عليه من إطرار من محطات أخبارية تلفزيونية  
على أخبار اللباسوق أكثر من تركيزها على السفيرة  
مركبة. كما لا يستبعد أن يكون اللباسوق إغواء وإخفاء ألة جنائية  
تفرض لوطر إسرائيل الضيف بالعلمة.

أما عن مشاعر الغضب في العالمين العربي والإسلامي في  
وقوف الأمريكي الضاري والتعصب والانحياز في ضفة أهل  
اللباسوق الإسرائيلي، فعملية مقاطعة وجهها وحصرها لصفاني دول  
مراهبة من نوع أو اعتبار ما كتبه حشوها من نتائج باغة  
والضاريين الذين يتفحشون بضع فضائل العرب، أثار أراء  
سلسلون رد الكرامة والاعتذار، أماهم روس من التأييد أقرب  
بشرق الذي حقق المجد والانتصار مثل غاندي ومايندا فالول  
نصر حكمه وبعاء بمقاطعة اللباسوق والإضرار بالقتصاد الذي  
الفة الوحيدة التي يفهمها الغرب والمثاني رفض كبرياء كل

الرياض - يوسف عبد الرحمن النكير

## الصومال والمخططات الاثيوبية

■ السيد المحرم

أطلقت على التحليل الإخباري الذي نشرته "الحياة" في عدده الصادر في ١ أغسطس (1988)، وأود إبداء الملاحظات الآتية:

صانر بعض شخصيات مصورة على فاقبال الدعاية الصومالية تتعامات في جنود مينة في الشهور الماضية، تم وإلحاق وضغوط قبل الحكومة الصومالية بهدف تساقف الإسلام (السلام) والقاهرة، الذي توصلت إليه الأطراف الصومالية المتحاربة، ووقعه

من قادة الفصائل الصومالية المسلحة في القاهرة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، بعد جهود كبيرة بذلتها الدبلوماسية المصرية للفضة الصومالية.

تحقيق تلك الهدف استغرقت الشهور الماضية زعامات قليلة من الدروءة مستغلة فاق الإغفال التي تتكشفها منذ أنهار نظام سياد

الحمر من هذه الأزمات وهي التي تحالفت مع نظام حكم الميليشيات راضة فاقات ضد المعارضة الشعبية المسلحة في شمال

صومال (رض الصومال)، ثم في الجنوب، قبل سقوطه وهو ما

الدروءة هزيمة لهم، بعد فقائهم كل امتيازاتهم في الحكم.

نظام الصومالية تحذف أود سلبية من كل اتفاق يمي تحقيق

الوطنية في الصومال، تحول بنك من فتمت الصومالية

استعادة كيان دولتهم الوطنية الصومالية بدافع من هوس

عدوانات الخارجية أسطر على عقيدة الأصوليين، اللبوين،

أنطويني نصر على عدم فقهم قطع الصومالين أي فودهم مابق

أي تراب وطهم، أي "الصومال الكبير"، لا يقصص على مابق

الصال الصومالية وجنوب، ولأفان أن الصومالية تسعى إلى أجادة

فققض فخطاتها الصومال في دولات عنائرية متحاربة.

فققض، فها، في نهضة الحافف للهيئة المشية.

لكن، ونحن الحظ نتهيت شخصيات وبنية بارزة من قبائل  
لدا، من أمثال الشيخ الجرال خان موسى - عجم جيجي -  
عزلان الوطني، والأبى المياحى عبد الله موسى -  
مخططات والممرات المياحى ضد وحدة الصومال، أثناء اعتقاد  
شؤون مدينة جرجا، وندنا بتدخل الحكومة اللبوسية، في شؤون  
صومال كما عارضها الصومال، اللبوسية، وأعلننا أنها لا  
تطابق بديلة (الوحي)، ولا بالرجل إلى أصرت الشويجي على  
تصريحه، ونسأله لهذه الوثيقة بعد مارسها شعوطاً كبيرة على  
التي هي في المؤخر، وتبين أن معظمه لا يتشتمل إلى جزء من  
الصل، الصومال، بل استقدموا من الشويجي ذاتها، ببليل ما ثبت من  
لهم بالغة الصوالية.

أن من واجب كل وطني صومالي أن يشيد بمواقف الزعيمين شيخ محمد أبشر موسى والأمير عبدالله بوقر موسى لتصديهما لمخططات الاثيوبية وتمسكهما بالوحدة الوطنية في الصومال يعقرات اتفاق القاهرة للسلام في الصومال.

## العرب واميركا

■ السيد المحرر

أود التحليل أو توجيه هذه الرسالة إلى السيد إدوار سعيد حول  
جاء في مقالته في "الحياة" بتاريخ ١٨/٨/٧٦، عن عنوان  
الخطوط العريضة للمشاكل في سياسة أميركا الخارجية، وتعامله على  
الاستاد سعيد منصب جليل غنضه على سياسة أميركا الخارجية  
والتعليق هنا في رد دفاع عن (كل السياسة)، وفي مقالات وتكلمات  
آخرى، إلى الاستاد سعيد ينتقد ومن ثم تجرد كل سياسات أميركا  
الداخلية من الأخلاقية والخارجية وينعتها باتباع الأقاصاف ويومئها على  
معظم أولئك أصحاب الدنيا.

والاستاد سعيد، ومن خلال فكرة هذا المجرد، لا يرى في أميركا  
ألا الشر، وهو وغيره من بعض بربر أميركا يرفضون الإيجابية  
في محاولة الاندماج والتأقلم من داخل النظام، كما نفس فعل باقي  
المجموعات التي يتألف منها المجتمع الأميركي كاليوانيين والبطان  
والإيرانيين والصينيين وحتى الفلسطينيين، لهم شراكين بالحياة  
الأميركية بمقتضى أنجاليه. إن انتقاد أميركا الأممي وبعدها  
إحزابها بصورة الوسائل سوف لن يغير الأوضاع بل على العكس  
سوف يخلق الحالة العربية في الولايات المتحدة صورة طبق الأصل  
من غلبة الجور في بلادهم.

لن يدفعنا الغرائز ونحن النفوس سوف لن نبيع الجالية (وإن  
أحد منهم) ، لن سوف لن نمرّ تحتهم ويحجم أمكاناتهم.  
إنك تدعو العرب بصورة غير مباشرة لن مقاطعة الولايات  
المتحدة الأمريكية وذلك عند اشتراكك في شراء الأسلحة منها، وأنت  
تفعل ما يستأذنيك به من جموعنا المستبشرين من الدول العربية من  
الولايات المتحدة سنويًا (ومن منتهى الأسلمة التي نكرتها) ، لا يزيد  
على 2 أو 3 ألف من ضمن الملايين القويمة الأمريكي. فإني  
أعتقد أن رفعك تلك الشعارات الضالّة التي آخر رسالتك أو مقالاتك  
صفت هنري كيسنجر وأعماله بالألوان (رومعي أنت مثلك أمت هذا  
الرجل وسياسته)، ولكن في ظلّ اللزق استعماله هذه الأوصاف من  
لن استأذنيك والأكاديمية والأدب اللذان في صاحته كوميوميا.

زهير عبدالله

كذلك لن يصدق الشرق  
أوسطيني الخرسين على خلف  
فجوههم عنه محمولة في عديم  
أفلات الرخصة القائمة للضغط  
على بغداد في هذا السياق.

ومئة صلة أخرى مقبولة عقلياً  
بين السنة الصهيونية - الصهيونية -  
العربية - واحتمال حل الأزمة  
العراقية والناشئة المتنامية بين  
بغداد ومشرق لا يبالس السنة  
على المسان السوري -  
الإسرائيلي، ويتصور حلفاء  
إسرائيل في واشنطن أن الوقت  
ما زال مبكراً على أفلات العراق  
من القضية بما قد يثير العراق  
دمشق النقلاضية بطريحي صعب  
حساب لذلك - قصيرا أن أعيد  
الذرة، ضد الطرف الإسرائيلي.

كاتب فلسطيني مقبوع في  
القاعة

\* كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.

\_\_\_\_\_

---















[illegible]

البحرين				
٠,٠٠٠	٠,٤٢٢	٠,٤٢٢	بنك البحرين الوطني	البنوك
٠,٠٠٠	٠,٣٧٤	٠,٣٧٤	بنك البحرين والفكيوت	
٠,٠٠٠	٠,٤٤٢	٠,٤٤٢	البنك الأهلي التجاري	
٠,٠٠٠	٠,٣٣٢	٠,٣٣٢	بنك البحرين الإسلامي	
٠,٠٠٠	٠,١٦٧	٠,١٦٧	البنك البحريني للمصرفية	
٠,٠٠٠	٩,٧٥	٩,٧٥	للبنوك العربية المصرفية (٥)	استثمار
٠,٠٠٠	٠,١٤٤	٠,١٧٨	بنك الخليج المحد	
٠,٠٠٠	٠,١٩٤	٠,١٨٧	بنك البحرين الدولي	
٠,٠٠٠	٤,١٦	٤,١٣	بنك الاستثمار (٥)	
٠,٠٠٠	٠,٣٣٣	٠,٣٣٢	بنك البحرين والتليفون	
٠,٠٠٠	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	
٠,٠٠٠	٥,٥٥٠	٥,٥٠٠	الشركة الخليجية للتجارة المتحددة	
٠,٠٠٠	١,٣١	١,٣١	بنك طيب (٥)	
٠,٠٠٠	٢,٠٠٨	٢,٠٠٨	مصرف فيصل الإسلامي (٥)	
٠,٠٠٠	٠,٥٥٥	٠,٥٥٥	شركة البحرين للتأمين	التأمين
٠,٠٠٠	٠,٣٨٨	٠,٣٩٨	الشركة البحرينية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٣٧١	٠,٣٧٨	شركة التأمين العامة	
٠,٠٠٠	٠,٩٤	٠,٩٤	الشركة العربية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,١١٢	٠,١١٢	شركة اتحاد الخليج للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٣٠٦	٠,٣٠٦	الشركة الوطنية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين للتأمين السفن والمهندسة	لخدمات
٠,٠٠٠	٠,٧٥٥	٠,٧٥٥	شركة البحرين للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٧٨٠	٠,٧٨٠	الشركة الوطنية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	الشركة العامة للتجارة وصناعة الافنية	
٠,٠٠٠	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	شركة البحرين للتجارة الدولية	
٠,٠٠٠	٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	شركة البحرين للإصاات (بنوك)	
٠,٠٠٠	٠,١٥٤	٠,١٥٤	شركة البحرين لتوكف المصارف	
٠,٠٠٠	٠,١٧٧	٠,١٧٧	شركة البحرين لمعلم الدين	لصناعة
٠,٠٠٠	٠,٧١	٠,٧١	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	
٠,٠٠٠	٠,١٧١	٠,١٧١	شركة دولو للتوارج	
٠,٠٠٠	٠,٢١٤	٠,٢١٤	شركة فائق البحرين	لخدمات
٠,٠٠٠	٠,١٠٢	٠,١٠٢	شركة الفائق الوطنية	
٠,٠٠٠	٠,١٤٥	٠,١٤٥	شركة البحرين للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٢٢	٠,٢٢	الشركة البحرينية للتزفية العالي	

		الامارات		
البنوك		بنك ابو ظبي الوطني	١٠٠٠	١٠٠٠
		بنك ابو ظبي التجاري	١٠٠٠	١٠٠٠
		بنك دبي الوطني	١١٠٠	١١٠٠
		بنك دبي التجاري	١٥٥	١٥٥
		بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	١١٥٠
		بنك الشارقة الوطني	٣٦	٣٦
		بنك رأس الخيمة الوطني	٥٦	٥٦
		بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	٥٤٠
		بنك أم القيوين الوطني	٤٣٠	٤٣٠
		بنك العنبر	١٥٣٠	١٥٣٠
		البنك التجاري المحدد	٥٥٠	٥٥٠
		بنك الاستثمار	٥٣	٥٣
		بنك دبي الإسلامي	١٧٠	١٧٠
		بنك الامارات الدولي	٦٧	٦٧
		ابو ظبي للمواد الغذائية	٦٠	٦٠
الصناعة		شركة العين الصناعية للقامش	١٤٠٠	١٤٠٠
تأمين		شركة العقارية للتأمين	٨١٥	٨١٥
		شركة الامارات للتأمين	١٠٠٠	١٠٠٠
الخدمات		ابو ظبي الوطنية للتقانيات	٢٣٠	٢٣٠
		اتصالات	١٧٠٠	١٧٠٠
		شركة للرحلات الوطنية	٦٩٠	٦٩٠
		شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠

١٩٩٨ (أغسطس) الموافق ٤ جمادى أول ١٤١٩ هـ/ العدد ٢٦٥٨						السعودية	
٠	١٧٠	١٧٠	١٧١	١٦٩	٣٠.٨٥٥	بنك الرياض	البنوك
١-	٩٦	٩٥	٩٦	٩٥	٢.٨٧٢ <td>بنك الجزيرة</td>	بنك الجزيرة	
١	١٧٢	١٧٣	١٧٣	١٧٢	٧١.٧١٥ <td>بنك الاستثمار</td> <td rowspan="2"></td>	بنك الاستثمار	
٠	٣١٨	٣١٨	٣١٨	٣١٨	٦ <td>البنك الهولندي</td>	البنك الهولندي	
٢	١٥٨	١٦٠	١٦٠	١٥٨	٥.٥٠٠ <td>البنك الفرنسي</td> <td rowspan="2"></td>	البنك الفرنسي	
٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢.٤٠٠ <td>البنك البريطاني</td>	البنك البريطاني	
٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢١٩	٤.٦٠٠ <td>البنك العربي</td> <td rowspan="2"></td>	البنك العربي	
٤-	٣٧٢	٣١٨	٣٧٣	٣١٨	٣ <td>البنك الأمريكي</td>	البنك الأمريكي	
٣-	٥٢٥	٥٢٢	٥٢٥	٥٢١	٧.٤١٠ <td>شركة الراجحي</td> <td rowspan="2"></td>	شركة الراجحي	
١	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٦	٥.٥٠٦ <td>السعودي المحدث</td>	السعودي المحدث	
٠	١٨٥	١٨٥	١٨٦	١٨٥	١٧.٦٢٩ <td>سايف</td> <th rowspan="2">الصناعة</th>	سايف	الصناعة
٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	٣٤٢ <td>الاسمدة</td>	الاسمدة	
-	٣٧٠	-	-	-	-	للصافي العربية	
-	١٠٠	-	-	-	-	هاتف	
٢-	٢٢٨	٢٢٦	٢٢٩	٢٢٦	٤.٤٤١ <td>صافولا</td> <td rowspan="2"></td>	صافولا	
٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	١.٦٤٨ <td>للصناعات الوطنية</td>	للصناعات الوطنية	
٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	١.٦٩٦ <td>الدوائية</td> <td rowspan="2"></td>	الدوائية	
١	٦٨	٦٩	٦٩	٦٩	١٨٠ <td>الغاز</td>	الغاز	
٠	٤٢٠	-	-	-	-	الجبس	
٠	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٤٦٨ <td>الذائقة</td>	الذائقة	
١-	٣٧	٣٧	٣٧	٣٦	١٩.٢٩٠ <td>الكابلات</td> <td rowspan="2"></td>	الكابلات	
٠	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٦.٢٤٠ <td>للصناعات المنطوقة</td>	للصناعات المنطوقة	
٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	١٦.٢٠٧ <td>صنوق</td> <td rowspan="2"></td>	صنوق	
٠	٥٢	-	-	-	-	الإحصاء للتنمية	
-	١٥٥	-	-	-	-	زجاج	
-	١١٦	-	-	-	-	امباتيت	
٠	٩١	٩١	٩١	٩١	٣٥٠ <td>الجبون</td> <td rowspan="2"></td>	الجبون	
١	٨٧	٨٨	٨٨	٨٨	١٠.٥٦٠ <td>الاسمنت لغيرية</td>	الاسمنت لغيرية	
٢	٣٠٢	٣٠٤	٣٠٩	٣٠٢	١٦.١٨٢ <td>اسمنت للبناء</td> <th rowspan="2">الاسمنت</th>	اسمنت للبناء	الاسمنت
٠	١٢٥	١٢٥	١٢٦	١٢٥	٨.٨٢٩ <td>الاسمنت السعودية</td>	الاسمنت السعودية	
٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٥	١.٤٢٢ <td>اسمنت القصيم</td> <td rowspan="2"></td>	اسمنت القصيم	
١	١٣٧	١٣٨	١٣٨	١٣٨	٥.٣٦٧ <td>اسمنت الجبيلة</td>	اسمنت الجبيلة	
٠	٩٠	٩٠	٩١	٩٠	٥.٨٧٥ <td>اسمنت ينبع</td> <td rowspan="2"></td>	اسمنت ينبع	
٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٦	٨١ <td>اسمنت القارية</td>	اسمنت القارية	
٠	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٣	١.١٥١ <td>اسمنت توك</td> <td rowspan="2"></td>	اسمنت توك	
-	٦٨	-	-	-	-	الغداق	
٣-	١٢٨	١٢٥	١٢٧	١٢٥	٨٣٣ <td>العقارية</td> <th rowspan="2">الخدمات</th>	العقارية	الخدمات
٠	٣٧	٣٧	٣٧	٣٦	١.٩٤٣ <td>النقل البحري</td>	النقل البحري	
١	١٠٤	١٠٥	١٠٥	١٠٤	٣٤٠ <td>النقل الجماعي</td> <td rowspan="2"></td>	النقل الجماعي	
٠	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	١.٣٨٠ <td>للمسارات</td>	للمسارات	
١-	٣٢	٣١	٣١	٣١	٣.٩٩٦ <td>للواسط الخيرية</td> <td rowspan="2"></td>	للواسط الخيرية	
٠	٦٢	٦٢	٦٢	٥٦	١.٢٠٠ <td>تهامة للأعلاف</td>	تهامة للأعلاف	
٠	٧٤	-	-	-	-	عسير	
٠	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	٣.٨١٠ <td>طبية للاستثمار</td>	طبية للاستثمار	
٠	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٦٩٢ <td>مكة للأشياء</td> <td rowspan="2"></td>	مكة للأشياء	
٠	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٣.٩٥٠ <td>مزد.</td>	مزد.	
٠	٦٠	-	-	-	-	للزينة بنده	
١-	٥٧	٥٦	٥٦	٥٦	٤٥٠ <td>الباحة</td>	الباحة	
٠	٦٥	-	-	-	-	المنارات	
١	٢٨	٢٩	٢٩	٢٨	٦.٥٤١ <td>القمعير</td>	القمعير	
٠	٦٥	-	-	-	-	تمار	
١-	٩٤	٩٣	٩٤	٩٣	٤١٠ <td>كهرباء الوسطى</td>	كهرباء الوسطى	
٠	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	١٢.٢٩٥ <td>كهرباء الغربية</td> <th rowspan="2">الكهرباء</th>	كهرباء الغربية	الكهرباء
٠	٩٦	-	-	-	-	كهرباء الشرقية	
-	١٠٣	-	-	-	-	كهرباء الجنوبية	
٠	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	٦٣	نك	
١	١٨	١٩	١٩	١٨	٢.٦٠٠ <td>الصعيد الزراعية</td> <td rowspan="2">الزراعة</td>	الصعيد الزراعية	الزراعة
١-	٥٥	٥٤	٥٦	٥٣	٢٥.٢٤٣ <td>حائل الزراعية</td>	حائل الزراعية	
-	٥١	-	-	-	-	تبوك الزراعية	
-	١٦٩	-	-	-	-	الاسماك	
٠	١٩	١٩	١٩	١٩	٣.٨٤٢ <td>الشرقية للزراعة</td> <td rowspan="2"></td>	الشرقية للزراعة	
٠	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	١٥.٠١٠ <td>الجوف الزراعية</td>	الجوف الزراعية	
٠	٧٢	-	-	-	-	بيشة الزراعية	
٠	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٧٤	جازان الزراعية	

الكويت					البنوك
٠	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٢.٢٧٠.٠٠٠	البنك الوطني
٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٣٥	١٠٠.٠٠٠	بنك الخليج
١٣	٢٤٢	٢٥٥	٢٤٠	٢١٠.٠٠٠	البنك التجاري
٠	١٨٨	١٨٨	١٨٨	٢٢٠.٠٠٠	البنك الإسلامي
٢٥	٣٢٥	٣٥٠	٣٣٥	٨٠.٠٠٠	الكويت والشرق الأوسط
٥	٣٠٥	٣١٠	٣٠٥	٧٣٠.٠٠٠	البنك العقاري
٠	٢٤٦	٢٦٦	٢٤٦	٢٥٠.٠٠٠	بنك بريقان
٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٩٠	٨٠.٠٠٠	بيت للتطوير الكويتي
٥	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٥	٦٠.٠٠٠	كفويث للاستثمارات
١٠	٥٠٠	٥١٠	٥١٠	٣٠.٠٠٠	الخدمات التجارية
٢٠	١٧٦	١٧٤	١٧٦	١٧٤	الاستثمارات المالية
٠	١٥٠	-	-	-	الاستثمارات الوطنية
٠	١٤٤	١٤٤	١٤٨	١٤٤	شبابير الكويت
٢٠	٢٣٠	٢٢٨	٢٣٠	٢٢٨	الأهلية لاستثمار
٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٠	الساحل للتنمية
٠	٤٤٠	-	-	-	مستثمر دولي
١٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٣٠	البنك اوراق مالية
٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	الاستثمارات الصناعية
٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	م. الأوقاف المالية
٠	٤٢٠	-	-	-	الدولية للمرمعة
٢	١٣٢	١٣٤	١٣٦	١٣٢	المرابي المالي
٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	الكويت للتأمين
٠	٤١٠	-	-	-	البحر للتأمين
٠	٤٤٥	-	-	-	الأهلية للتأمين
٠	٦٧٠	-	-	-	ويرة للتأمين
١٠٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	عقارت الكويت
٢	١٦٦	١٦٨	١٦٨	١٦٨	تقارير للتعمدة
٥	١٣١	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٠	كويتية انشائية
٠	٥٠٠	-	-	-	الصاحبة العقارية
٤٠	١٣٤	١٣٠	١٢٨	١٣٠	لؤلؤة الكويت العقارية
٢	١٩٤	١٩٦	١٩٦	١٩٤	التأمين العقارية
٤٠	٢٤٢	٢٣٨	٢٣٨	٢٣٨	البنوك م. ١.
٠	٢١٨	-	-	-	اجيال
٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	الصناعة الوطنية
٥	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	صناعة الايمانيد لمصنعة
٥	٣٥٥	-	-	-	استمت الكويت
٥	٤٢٠	٤١٥	٤٢٠	٤١٥	صناعة التوريد
٠	١٦٦٠	-	-	-	البنك للمكايلا
٠	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٤	١٩٨	اصلاح هسلف
١٥	٤٣٢	٤١٥	٤٢٠	٤١٥	الخدمات البحرية
٢٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٤٠	استمت بورتلاند
٥	١٣٥	١٣٠	١٣٠	١٣٠	التشيبة للصناعات الورقية
٠	٤١٠	-	-	-	الكويت لتجميع المعادن
٢٠	٧٩٠	٨١٠	٨١٠	٨١٠	س. سبك ك.
٠	٥٠٠	-	-	-	خرسانة
٠	١٣٠	١٢٢	١٢٨	١٢٨	ص. م. م. م.
١٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	السيما الكويتية
٥	٣٠٥	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٠	المخازن لمصنعة
٥	٢٩٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	مجمعات الاسواق
٢٠	١٢٨٠	١٢٦٠	١٢٦٠	١٢٦٠	الاتصالات المتكاملة
١٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٤	١٩٠	الحاسبات الالكترونية
٤٠	١٩٠	١٨٦	١٩٠	١٨٦	الخدمات التعليمية
٥	٤٥٥	٤٥٠	٤٥٥	٤٥٠	المجموعة للتطويرية
٢٠	١٢٢٠	١٢٠٠	١٢٤٠	١٢٠٠	الوطنية للتلفزيون
٢	١٦٨	١٧٠	١٧٠	١٦٨	م. سلطان
٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٠	نقل وتجارة المواشي
١٠	١٣٢	١٣٥	١٢٤	١٢٨	الاسماء الكويتية
٠	٢٠٢	-	-	-	المتحدة للتوابل
٠	٦٠٠	-	-	-	التطوير للاثلافة
٨٠	١٦٠	١٥٢	١٦٠	١٥٠	بنك البحرين الوطني
٢٥	٣١٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	شعاع
٤٠	١٣٢	١٣٢	١٤٦	١٣٢	استمت لشارقة
٠	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٨٤	استمت للخليج
١٠	١٨٢	١٨٢	١٩٢	١٨٠	استمت للمقهورين
٦٠	١٥٨	١٥٢	١٦٨	١٥٠	استمت الفجرية

# مصر

١,٧٧-	٣٣,٩٨	٣١,٩١	٣١,٩١	٣١,٩١	٣,٧١٠	بنك الائتمان الدولي - مصر	البنوك
١,٦٠-	٥٧,٦٥	٥٦,٠٥	٥٧,٠٠	٥٥,٦٥	٧,٩١٨	بنك الاهلي سويسبنه جنرال	
-	١٢,٠٠	-	-	-	-	بنك التحويل المصري للسعودي	
٠,١٠-	١٣,٢٦	١٣,٥٢	١٣,٧٧	١٣,٥٠	١,٦١٠	البنك الوطني للتعمية	
٠,١٠-	٢٨,٠٤	٢٨,١٤	٢٨,٣٥	٢٧,٩٠	٧٩,١٣٣	البنك التجاري المصري - مصر	
٠,٥٥-	٧٠,٣٦	٦٩,٦١	٧٠,٤٥	٦٨,٠٠	١٢,٥٥٠	بنك مصر الدولي	
٠,١٠-	٣٨,٩٦	٣٨,٩٦	٣٩,٠٠	٣٧,١٠	٥,٢٧٥	البنك الوطني لمصر	
٠,٠٣-	٤٩,٣٨	٤٩,٣٥	٤٩,٥٠	٤٨,٥٢	١٥,٨٨٠	البنك المصري الأمريكي	
٠,٢٤-	١٨,٧٦	١٨,٠٢	١٨,٦٥	١٨,٠٠	٢٣٠	بنك الهندس	
٠,١٠-	٢٩,٩٩	٢٩,٩٨	٣٠,٠٥	٢٩,٧٥	٤,٦١١	شركة مطاحن شرق النيل	مطاحن
٠,١٢-	٥٦,٨٠	٥٧,٠٠	٥٨,٠٠	٥٧,٠٠	١,٢٢٠	مطاحن وخلايش شمال القاهرة	مصانع
٠,٠٠-	٢١٨,٥٠	٢١٨,٠٠	٢١٨,٠٠	٢١٨,٠٠	١,٠٠	الاعرام للشعريات	غذائية
٠,٠٠-	١٥,٦٥	١٥,٦٥	١٦,٣٠	١٤,٨٧	٧,٥٢٠	مطاحن مصر الوسطى	
٠,٩٠-	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢٢,٠٢	٢١,٠٠	٤,٧٠٥	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	
٠,١٢-	٤٠,٣١	٤٠,٤٥	٤٠,٥٠	٤٠,١٠	٦,٩٠١	مطاحن وسعة وغرب النيل	
٠,١٢-	٢٣,٧٧	٢٣,٩٨	٢٤,٠٠	٢٣,٥٠	٤,٠٥٠	المصرية لمصانع النشا والجلوكوز	
٠,٧٦-	٢٩,١٤	٢٩,٠٠	٢٩,٩٩	٢٩,٤٩	٦,٠٠٧	العامية للصوامع والتخزين	
٠,٠٩-	٤٥,٨٥	٤٥,٩٤	٤٦,١٥	٤٥,٧١	٨٨١٠	مطاحن مصر العليا	
٠,٢٦-	٢١٨,٥٠	٢١٨,٠٠	٢١٨,٠٠	٢١٨,٠٠	١,١٧٥	النصر تحفيظ المنتجات لزراعية	
٠,٠٢-	٢٥,٨٥	٢٥,٩١	٢٥,٣٩	٢٥,٥٦	١,١٠٠	مصر لزيت والصابون	بنوك
-	٢٨,٢٨	-	-	-	-	الزيتون المستخلصه ومشتقاتها	مصانع
٠,٧٣-	٨٠,٣٣	٨١,٠٦	٨٢,٠٠	٧٨,٢٥	٨,٤٥٠	الزيت والصابون التعمية - بنكين	كيميائية
٢,٨٣-	١٧٩,٨٣	١٧٣,٠٠	١٧٣,٥٠	١٧٢,٩٩	٢٣,٤٥٠	المصرية لمصانع البوداشة	
٠,٢٠-	١١,٤٤	١١,٧٤	١٢,٥٠	١١,٥٠	١,٢٠٠	فايز مصر	
٠,٠٠-	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١١,٤٥	١١,٤٥	٢٥	لمصانع التعمية المصرية - كيميا	
٠,٠٤-	٥,٥٨	٥,٦٠	٥,٧٠	٥,٥٠	١٥,٠٠٠	لمصانع التعمية	
٠,٠٠-	٦٥,٠٢	٦٥,٠٢	٦٤,٠٢	٦٤,٠٠	١٠	المصرية للتعمية	
٠,٥٢-	٦٥,٦٩	٦٦,٦١	٦٦,٩٨	٦٥,٨٠	٢,٨٨٣	النيل للتعمية	
-	١٤٧,٤٣	-	-	-	-	الاسكندرية للتعمية	
٠,٠٠-	٤٢,٩٩	٤٢,٩٩	٤١,١٠	٤١,٠٠	٥٦	مفيس للتعمية	
٠,٤٥-	٤٤,٩٤	٤٤,٩٤	٤٤,٩٩	٤٤,٥٠	١,٤٢٥	إبحارة للتعمية	
-	٣٥,٧٤	-	-	-	-	الاسكندرية للغزل والنسيج	
٠,٢٦-	٩,٢٤	٩,٥٠	٩,٧٠	٩,٠١	٣٣,٠٣٠	المصرية لمصانع الغزل والنسيج	
١,٠١-	٧٣,٨٥	٧٣,٨٤	٧٣,٥٠	٧٢,٥٠	٦٣٠	نحاسيون الشرفيون	
٢,٩٩-	٥٩,٩٩	٥٩,٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	١٠٠	النصر للغزل والنسيج - كاتر	
٠,١٢-	٨,٦٩	٨,٥٧	٨,٦٠	٨,٣٣	١,٣٣٩	العامية لمصانع الورق - رافقا	
٠,١٣-	٧٣,٠٦	٧٣,٤٢	٧٤,٠٠	٧٣,٠٠	١٤,٥٧٠	الشرقية إيسين كومباني	
٠,١٩-	٥٢,٠١	٥٢,٢٩	٥٢,٠٠	٥٢,٠٠	١٧,٥٠٠	المصرية لمصانع التعمية والهندسية	
٢,٧٦-	١٥٠,٠٠	١٥٢,٧٦	١٥٣,٠٠	١٥٠,٠٠	١,٠٨٥	الاسكندرية للهندس والصلب	
-	٣,٨٠	-	-	-	-	نصيدي والمصرية	
٠,٠٠-	٥,١٠	٥,١٠	٥,٢٥	٥,١٠	٩,٢٣	لمصانع التعمية والهندسية - ليكن	
١,٥٥-	٥٦,٩٥	٥٦,٥٥	٥٦,٥٠	٥٦,٠٠	١,٠٠٠	الكاتيلان للمصنوعات المصرية	
٠,٠٢-	٢٣,٧٠	٢٣,٧٢	٢٣,٧٧	٢٣,٥٦	٦٥٠	المصرية للزيت والشراب - تليمير	
٠,٠٧-	١٥,٤٢	١٥,٣٥	١٥,٤٠	١٥,٢٥	١,٠١٢	المصرية للإسكان والتعمير	مقارنات
٠,٠٠-	٥,٤٥	٥,٣٥	٥,٩٧	٥,٩١	٧,٤٩٦	لقاهرة للإسكان والتعمير	
-	٢٣,٨٨	-	-	-	-	التعمير والاستشارات الهندسية	
٠,٠٦-	٨,٣٠	٨,٢٤	٨,٤١	٨,٢٠	٩٧٥	للمصنوعات للإسكان والتعمير	
١,٧٦-	١٣٩,٩٥	١٣٨,١٩	١٤٦,٩٤	١٣٧,٠٠	١٠,٧١٥	مفيس مصر للإسكان والتعمير	
٠,٥٧-	٢٣١,٥٦	٢٣١,٠٠	٢٣١,٠٠	٢٣١,٠٠	١,٢٠٠	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	
٠,٤٥-	١٤,٧١	١٤,٦١	١٤,٨٩	١٤,١٦	٦٥٠	فانيل للمطبخ والمصنوعات الجاهزة	
٠,٠٠-	١٧,٢٥	١٧,٢٥	١٧,٢٥	١٧,٢٥	١٠	القومية للمصنوعات	إسمت
٠,٥٧-	٥٢,٩٤	٥٢,٧١	٥٢,٥٠	٥١,٥٠	٣٥,٤٩٧	نسوسين للمصنوعات	
٠,٠٧-	٤٩,٢٢	٤٩,١٥	٤٩,٤٠	٤٩,٠٠	١٠,٧٧٠	اسميت بورتلاند حلوان	
٠,٣٥-	٥٢,٤٠	٥٢,٣٨	٥٢,٥٠	٥١,٩٠	١١,٦٥٠	اسميت القاهرية	
٠,٠٠-	٨٨,٧٤	٨٨,٢١	٨٨,٥٠	٨٧,١١	١١,٦٥٥	اسميت طرة لمصرية	
٠,٢٠-	٤٩,٢٠	٤٩,٠٠	٤٩,٠٠	٤٩,٠٠	٢,٣٥٠	الاسكندرية لاسميت بورتلاند	
٠,١٢-	٢١,٠٢	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	١,٠٠٠	القاهرة للمصنوعات الزراعية	زراعة
-	٢٩,٨٣	-	-	-	-	لقاهرة للمصنوعات	
٠,٠٠-	٦٥,٦٥	٦٥,٦٥	٦٥,٩٩	٦٥,٠٠	٣٣	على الزايف للمصنوعات والكمبيوترات	
٠,٢٥-	٥٤,٥٢	٥٤,٧٧	٥٥,٠٠	٥٤,٢٥	١,٧٩٠	ابو ابر للاسدة والمصنوعات كيميائية	

عمان

البنوك وشركات الاستثمار	الحفظة العمانية للتأمين	البنوك وشركات الاستثمار	الحفظة العمانية للتأمين	البنوك وشركات الاستثمار	الحفظة العمانية للتأمين	البنوك وشركات الاستثمار	الحفظة العمانية للتأمين
١,٠٥٠	١,٠٧٠	١,٠٢٠	١,٠٥٠	١,٠٢٠	٤,٦٣٤	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	٢,٣٥٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
١,٠١٠	٤,٤٠٠	٤,٢٠٠	٤,٣٥٠	٤,٢٠٠	٣,٤٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٢,٠٩٠	٢,٠٩٠	٢,٠٠٠	٢,٠٩٠	١,٩٩٠	٣,٠٧١	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٢,٠٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٨٥٠	٣,٦٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٢,٠٩٠	٢,٣٦٠	٢,١٧٠	٢,٢٣٠	٢,١٥٠	١٥,١٣٣	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	٩,٨١٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٤,٩٧٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٢,٦٦٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
٢,٠٠٠	٣,٥٢٠	٣,٥٢٠	٣,٥٢٠	٣,٥٢٠	١٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٢,٠٢٠	١,٠٢٠	١,٠٠٠	١,٠٢٠	٠,٩٨٠	١٢,٥٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	٣,٧٢٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٣,٤٤٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٥,٨٥٥	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٣,٩٩٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	١,٨٨٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	١,٦٨٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
٠,١٥٠	٤,١٠٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٢,٢٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٠,١١٠	٢,٣١٠	٢,٤٢٠	٢,٤٢٠	٢,٤٢٠	١,٩٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	٢,٨٥٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٣,٨٠٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٢,٧٠٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٥,٧٠٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٣,١٤٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٣,٠٠٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٧٠	٢,٧٠٠	٢,٧٣٠	٢,٧٥٠	٢,٧٣٠	٣,٢٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٧٠	٢,٤٠٠	٢,٤٧٠	٢,٥٠٠	٢,٤٦٠	٢٠٥,٢٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	٢,٤٤٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٢,٧٥٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	١,٩٨٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٧٠	١,٥٢٠	١,٤٥٠	١,٥٠٠	١,٤٥٠	٣٣,٨٧١	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	١,٩٣٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	١,٨٨٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	١,٩٠٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٤٠	٤,٤٤٠	٤,٤٥٠	٤,٤٢٠	٤,٤٠٠	١,٠٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠١٠	٠,٩٩٠	٠,٩٨٠	٠,٩٩٠	٠,٩٧٠	١٦,٤٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٠٠	٠,٨٧٠	٠,٨٧٠	٠,٨٧٠	٠,٨٥٠	٢,٣٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	١,١٣٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	١,٩٦٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٠,٨٧٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٠,٨٧٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٦٠	١,٢٢٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	٥,١٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٢٠	٠,٦٤٠	٠,٦١٠	٠,٦٢٠	٠,٦١٠	٣,٣٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠١٠	١,٢٧٠	١,٢٦٠	١,٢٧٠	١,٢٦٠	٢,٢٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٣٠	٠,٩٩٠	٠,٨٦٠	٠,٨٧٠	٠,٨٥٠	١١,١٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	٠,٨٩٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٤٠	١,١٤٠	١,١٠٠	١,١١٠	١,١٠٠	٢,٠٨٤	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٢٠	١,٣٥٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	٢,٠٦١	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٠٠	١,٠٧٠	١,٠٧٠	١,٠٧٠	١,٠٦٠	٢,٢٥٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٣٠	١,٩١٠	١,٨٨٠	١,٩١٠	١,٨٧٠	٢	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	١,٩٠٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	٠,٩٢٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
-	١,٤٩٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٠٠	٠,٦١٠	٠,٦١٠	٠,٦١٠	٠,٦١٠	٢,٠٠٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	١,٠٢٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠٠٠	٦,٧٨٠	٦,٧٨٠	٦,٧٨٠	٦,٧٨٠	٣٠	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	٢,٠٥٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين
٠,٠١٠	١,٤٤٠	١,٠٢٠	١,٠٤٠	١,٠٢٠	١٣٠,٢٢٢	١٠٠	الحفظة العمانية للتأمين
-	٠,٩٥٠	-	-	-	-	-	الحفظة العمانية للتأمين



دور درونی - دور بیرونی - دور میانی - دور بیرونی

(\*) فيكون نظراً

(سنة)	(سنة)	(الفرق)
179	7	208.5
166.3	2.5	202

---

CLOSE BROTHERS	697.5	0	925	440	ELF AQUITAINE	680	5	890	613
CMG	1925	35	2245	650	ERIDANIA BEGHIN SAY	1141	30	1375	770

LAPORTE	619.5	-2	879	608.5
LASMO	193.25	-1.75	297.5	188.5

1000

WUERTT.VERS.BET.	2630	5	2920	1643
------------------	------	---	------	------

**Figure 1**

\_\_\_\_\_

7330	330
------	-----

---

## + 4122 320 2777 - Fax: + 4122

\_\_\_\_\_

HITACHI	749	4	1190	745
HITACHI CREDIT	2325	25	2680	2040

AMCO PROPERTIES	1.22	0.18	0.3
-----------------	------	------	-----

\_\_\_\_\_

SINGAPORE

MALAYSIA

1000

ROBER BANK	0.91	-0.01	2.33	0.85
------------	------	-------	------	------

YFL POWER	1987	1988	1989	1990

## AUSTRALIA

NEW YORK

NEW YORK

GANNETT	63.06	1.69	74.69	41.69
GAP	65.94	2.5	66.75	29.25

MONSANTO	61.56	4.06	61.56	36.56
MORGAN B	112.00	0.17	112.00	72.86

TEXACO	60.44	-1.63	63.63	50.25
TEXAS INSTR.				

XEROX	104.31	1.88	114.36	68.38
-------	--------	------	--------	-------

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--



## «حكماء» العرب اليوم ومشكلة «الفرص الضائعة»

عبد الفتاح محمد ماضي \*

يريد بعض محكمائنا العرب اننا اخذنا حين لم نقبل الجلوس مع اليهود منذ البداية، وحينما رفضنا كل الحلول السليمة التي عرضت علينا طوال سنوات الصراع، يبرحون هذه الفكرة كان العرب الصهيونية كانت مستقبل بل سلمي للصراع، أو أن المنطقة العربية شهدت مشاريع سلمية عابدة وشاملة تقوم على أساس حل وسط تاريخي يقبله الطرفان كما كل الحلول الوسط.

غابت عن حكماء العرب هؤلاء أمور عدة لا أحسبهم يستطيعون الرد عليها، لعل أظفها ما يلي:

■ من من العرب - بقصد هؤلاء - كسان عليه أن يتفاوض، ومع من من اليهود؟ هل من عرب فلسطين العام ١٨٨٢ (عشية بدء هجرة الجماعات اليهودية إلى فلسطين)، البالغ عددهم أكثر من نصف مليون نسمة - مع يهود فلسطين البالغ عددهم وقتذاك نحو ثمانية آلاف نسمة؟ أم مع عرب فلسطين عام ١٨٩٦ (وقت ظهور كتاب هرتزل دولة اليهود) البالغ عددهم نحو ٨٠٠ ألف نسمة والذين كانوا يمكنون ما يربو على ٩٨ في المئة من مساحة فلسطين - مع يهود فلسطين الذين كان عددهم لا يزيد على ٢٥ ألف نسمة ويمكنون نحو ٢ في المئة من مساحة فلسطين؟ أم مع عرب العام ١٩١٧ (وقت إصدار وعد بلفور) البالغ عددهم نحو ٩٢٠ ألف نسمة ويمكنون نحو ٩٠ في المئة من أرض فلسطين، مع الجماعات اليهودية في فلسطين الذين بلغ عددهم وقتذاك نحو ٤٨ ألف نسمة وكانوا يسيطرون على نحو ٣٠ في المئة من أرض فلسطين، أم هم من تبقى من عرب فلسطين العام ١٩٤٩ بعد انتحار عمليات

القتل والتكنيل والتشريد خلال حرب ١٩٤٨/٤٩ وقيام إسرائيل، والذين قدر عددهم بنحو ١٥٦ ألف نسمة من أصل ٧٥٠ ألف نسمة كانوا يمثون سكان فلسطين عشية العام ١٩٤٨، مع اليهود الذين صار عددهم بعد قيام الدولة نحو ٦٥٠ ألف نسمة، وماذا لو أضفنا باقي العرب من المحيط إلى الخليج إلى الأرقام السابقة؛ ثم على ماذا يتفاوض الطرفان؟ أعلى أن يترك العرب ضفتي نهر الأردن بقاء الأرض كافة لتقديم عليها دولة كما أراد جناح من الحركة الصهيونية؟ أم على أن يترك العرب ضفتي نهر الأردن كما طالب جناح آخر (اليمن الصهيوني). ثانياً: هل كان في إمكان عرب ما قبل ١٩٤٨ - أصحاب فلسطين الشرعيين - أن يتفاوضوا مع عصابات مسلحة شكلها المهاجرون اليهود من كل بقاع الأرض بهدف رئيسي - أجمع عليه كل قيادات هذه العصابات علناً - وهو إبادة العرب في فلسطين وإرهاب من يتبقى منهم لنفهم نحو الهجرة تمهيداً لقيام دولة لليهود هناك؟ وهل كان في استطاعة عرب ما بعد ١٩٤٨ أن يتفاوضوا مع دولة استطاعت إحتلالها، لقد استطاعت جيشها في عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ أن ينفذ قرار التقسيم بالقوة المسلحة، بل وأن يوسع من مساحة الأرض التي يسيطر عليها من نحو ٦ في المئة من مساحة فلسطين إلى نحو ٧٧ في المئة منها، وأن يدمر نحو ٤٠٠ قرية فلسطينية من أصل نحو ٥١٨ قرية تم إحتلالها، لقد أرك قادة الحركة الصهيونية أنه لا يمكن تطبيق قرار التقسيم هذا إلا بالقوة المسلحة، إذ كيف يمكن لليهود وهم وقتذاك يمكنون ٦ في المئة من مساحة فلسطين أن يقيموا دولة على مساحة ٥٥.٥ في المئة ويشكل العرب أغلبية السكان فيها أيضاً) من فلسطين كما جاء في قرار التقسيم (حكماء اليوم يرون أنه

كان على عرب ١٩٤٧ أن يقدموا للحصارات اليهودية في فلسطين نحو ٤٩.٥ في المئة من مساحة فلسطين لكي يتم تنفيذ قرار التقسيم وهي المساحة التي تمثل الفارق بين ما كان بيد اليهود فعلاً وبين ما أعطاه قرار التقسيم لهم؟) ولماذا كانت حرب ١٩٤٨/٤٩ بهدف واحد، هو توسيع السيطرة العربية في فلسطين وليس بسحب رخص اليهود وجسدهم ومهاجرتهم الدولة الوليدة كما تصور آلة الدعاية اليهودية.

ثالثاً: إن الحركة الصهيونية أدركت منذ اليوم الأول من عمرها، أن الاعتراف بالحقوق الوطنية لشعب فلسطين معناه القضاء على أساس جوهري من الأسس التي قامت عليها الفكرة الصهيونية، ألم تكن الفكرة الصهيونية تلك تقوم على أسطورة أن فلسطين أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، أو - كما أسطورة الصنم - واليهذا كانت الحركة الصهيونية أول من رفع شعار «لا اعتراف ولا تفاوض» مع العرب الفلسطينيين، ولماذا أيضاً فحقت هذه الحركة قوات حوار مع أطراف عدة عدا الفلسطينيين. وسارت وإسرائيل، على نهج الحركة الصهيونية، إذ ظلت - منذ اليوم الأول لقيامها وحتى نهاية الثمانينات - ترفض حل المشكلة على أساس الاعتراف بالحقوقيين العرب، ولهذا رفضت - دوماً - تنفيذ قرارات الأمم المتحدة (أرقام ٢٤٢، ٣٣٨، ٢٤٢) كما أنها ما انفكت تطالب العرب بالاعتراف بها والتخلي عن الكفاح المسلح، الأمر الذي مثل شغلا وبقياً وقوداً جعلت السلام مسامحة مستحيل.

كان هدف إسرائيل منذ تلك الوقت هو التفرغ لبناء قوتها العسكرية حتى يأتي اليوم الذي تفرض فيه «السلام، الذي تريد»، وقد كان. ولم يكن ما سبق بالشيء القريب على الحركة الصهيونية وإسرائيل، فقد فعل المستعمرون

الأوروبيون الشيء نفسه في مواجهتهم لأصحاب البلاد الأصليين في ما سمي أميركا (عدم الاعتراف بالآخر وسياسة الإبادة)، وكذلك فعل البيض مع السود في جنوب أفريقيا الشيء نفسه.

رابعاً: هل كان في مقدور عرب ما بعد ١٩٤٨، أن يتفاوضوا مع دولة شهدت منذ اليوم الأول أمرين أرى أن حكماء العرب لا يتركون أهميتهما جيداً، وهما:

■ إعلان وثيقة وإعلان دولة إسرائيل، أن الدولة ستكون «مفتوحة أمام هجرة يهود العالم، وعلى رغم أن الوثيقة نصت على أن الدولة ستضمن المساواة التامة لجميع مواطنيها من دون التمييز بينهم بسبب العقيدة أو العرق أو الجنس، إلا أن شمة تناقضاً بين إعلان الدولة كدولة لكل يهود العالم، وبين النص على المساواة التامة بين جميع مواطنيها، وهذا الأمر أحده قانونان أساسيان من قوانين إسرائيل، ليس لهما مثيل في أية دولة من دول عالمنا المعاصر، وأقصم هذا قانون العودة (١٩٥٠)، وقانون الجنسية (١٩٥٢). وكان من الطبيعي - والحال هكذا - أن نشاهد كل الممارسات العنصرية للسلطة الإسرائيلية تجاه عرب الضفة الغربية وقطاع غزة، بل وتجاه العرب الفلسطينيين في إسرائيل، بهدف تحويل فلسطين إلى دولة لكل يهود العالم هو ما باب زعماء الحركة الصهيونية وسياسة الدولة الصهيونية على تحقيقه يوماً، وذلك من خلال سياسة تهجير الجماعات اليهودية من مختلف القارات إلى فلسطين، ثم إلى «إسرائيل» بعد العام ١٩٤٨.

٢- «إسرائيل» لم تحدد لنفسها - منذ اليوم الأول لوجودها وحتى اليوم - حدوداً جغرافية، وهذا ما يعارض ما يجمع عليه فقهاء القانون العام وعلماء السياسة من أن لتحديد إقليم الدولة

تمهيداً بالأغلبية، امتيازات التي كانت محطلة للأجانب المقيمين في مصر، وهي امتيازات كانت تجعل لهم مكانة المواطنين من الدرجة الأولى وتجعل المصريين مواطنين من الدرجة الثانية، يمكن أن نفترض أن سلبات المعاهدة كانت، إلى حد ما، لا تزيد كثيراً عن إيجالياتها، حتى ولو أن وضعه السودان، الحكم مشاركة من الإنكليز والمصريين، بدت في المعاهدة ملتصقة.

الوطنيين المصريين بشكل عام، خارج إطار الأحزاب المشاركة في التفاوض على المعاهدة، لم يرفعهم ما توصل إليه مصطفى النحاس فانتقروا وكان في مقدمهم «الحزب الوطني»، ومصر الفاتح يحركهم احساسهم بالعار من جراء تأكيد المعاهدة على أبقاء أكثر من ١٠ آلاف جندي إنكليزي في منطقة القناة (يمكن أن ينتشروا في كل مصر وعرضها في حال حدوث ما يتطلب ذلك)، والفرنسيين - في ذلك الحين - والمؤرخين - بعد ذلك - اعتبروا أن مصطفى النحاس لم يتكلم من أن يحصل الأمر - الإنكليز - على أي شيء ملموس، وأن الصفقة كانت - في نهاية الأمر - خاسرة.

من هنا، وعلى رغم أن الإنكليز استجابوا في العام التالي ١٩٣٧ لمطلب وطني مصري بإلغاء الامتيازات الأجنبية (غير معاهدة مونتري التي وقعت في ذلك العام)، كانت (المعاهدة) بداية خيبة «الوعد» لشعبية وانقسامه على نفسه.

العام ١٩٤٠ وضع «الوعد» يتناقض، شعبياً وسياسياً، حتى وجد نفسه في صراع معطلر الطلاب بتفعيل المعاهدة (التي كان إلغاؤها، على أي حال، باد أحد المطالب الوطنية الرئيسية في مصر طوال السنوات الثلاث).

مصطفى النحاس نفسه، وفي الحكومة التي كان يرأسها أوائل الخمسينات، عاد إلى المعاهدة يوم ٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥١، وكان ذلك الإلغاء الذي بدأ يومها، من طرف واحد، السبب الذي حرك - كما يبدو - الأحداث التي أدت إلى حريق القاهرة الشهير في أوائل العام ١٩٥٢، ذلك الحريق الذي سبقت المؤرخين له، بدوره، أدى إلى قيام ثورة الضباط الأحرار في تموز (يوليو) ١٩٥٢.

إبراهيم العريس

على حدث أفريقي (الجزيرة بيرة) وتدايعاته المتفرقة ربما أفضى إلى حال فوضي بوليه، يبرز فيها ما يدعي بالإرهاب كعنصر فعال في النظام الدولي، كما يشهد الشركات متعددة الجنسية.. والتطبيقات الدولية والشركات متعددة الجنسية.. وهذا الفعل الجديد، قد يكون فرداً أو بضعة أفراد.. والفكرة هنا، أن واشنطن ارتكبت في كونها الأولى ضد هذا الفعل المفترض، مجموعة من الأخطاء السياسية والقانونية التي لا تساعده على ما تدعيه من رغبة في الاستقرار والسلم الدوليين، منها: إخراج سيادة دول مستقلة، عدم التقاطع المسبق مع معنيين بالأمم من شركاء وحلفاء وأصدقاء المقيمين بوليين، الإيعاز بتطبيق المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة في نحو غامض وغير مفهوم، إهدار أرواح بريئة تماماً في سياق الرد الهجول، التسبب في صراع فكري وسياسي لدى الرأي العام العالمي الرسمي والشعبي الذي انقسم بين مؤيد ومعارض ومتحفظ بدرجات متفاوتة.

علوة على ذلك كله فقد استهدى الرد الأميركي بشكل فاضل نظرية «إرهاب ضد إرهاب»، بلا تمييز لاحتوى ما قد تؤذي إليه هذه النظرية من اعتماد الأسلوب نفسه من أطراف أخرى بلا ضابط عام أو حدود متفق عليها دولياً، فنحن لا نعرف الآن متى

## ذاكرة القردة المشوية

٢٦ آب (أغسطس) ١٩٣٦

## معاهدة المصرية - الإنكليزية

بداية النهاية لشعبية «الوعد»

كانت شهر عدة قد مضت منذ أعاد الملك فؤاد العمل بالسلطة، أثبتت، يومها، انتخابات أيار (مايو) ١٩٣٦، أن حزب «الوعد» لا تزال له شعبية التي تعطي الغالبية البرلمانية، حتى بعد سنوات من رحيل زعيمه، وزعيم الثورة الوطنية في مصر، سعد زغلول. كانت شهر مرت على تلك التطورات حين وقع مصطفى النحاس (باشا) ليعمل عن توقيع المعاهدة المصرية - الإنكليزية يوم ٢٦ آب (أغسطس) ١٩٣٦.

من ناحية مبدئية كان توقيع المعاهدة يعني إعادة النظر في تصريح ٢١ شباط (فبراير) ١٩٣٦ الذي كان يعطي مصر استقلالاً محدوداً، خصوصاً أن إعادة النظر تلك كانت مطلباً وطنياً أساسياً في مصر، وتشكل مصطفى النحاس الحكومة في العاشر من أيار ١٩٣٦، كان موضوعه الأساسي الودع بإعادة النظر (الصورة: مصطفى النحاس يعلن توقيع المعاهدة).

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٣٦ أبرمت المعاهدة في لندن، اثر مفاوضات جادة طويلة بين وفد مصري يرأسه مصطفى النحاس، ووفد بريطاني ترأسه أنطوني إدي، وزير الخارجية البريطاني. والنحاس، لئلا يجعل الوفد مسؤولاً وحيداً عما ستصير إليه الأمور، اشرك أحزاباً أخرى معه في التفاوض، مثل «الأحرار الدستوريين» وحزب الشعب، وكانت النتيجة

الاتفاق على أن تستمر بريطانيا بدورها وأنها احتلتها لصر، وتبطلت التسهيلات البيولوجية معها بدرجة سفيرة، وإقامة علاقات متكافئة، تأهيك من عقد تصالح عسكري للمفاح المشترك، في حال نشوب حرب أو الحساس باقتراب خطرها، وذلك بالاستناد إلى وجود قاعدة عسكرية إنكليزية في منطقة القناة، وكانت مدة المعاهدة عشرين عاماً، أي أنها كانت ستنتهي في العام ١٩٥٦ (وهذا ما جعل نجيب محفوظ يقول في الاعتراف التي يتضمنها كتاب صمد حديداً، بأن إلغاء الثورة المصرية المعاهدة كان خطأ، لأنها كانت ستنتهي من تلقاها ومن دون أي يؤدي تلك إلى استغراق بريطانيا).

المهم أن المعاهدة في حد ذاتها، كانت تعبر أعراقاً بريطانيا باستقلال مصر، فإذا أضفنا إلى ذلك أن الإنكليز

## بين الدولة الكبرى وشخص واحد؟!

واين وكيف يمكن أن يتكرر هذا المشهد، من دول ضد دول أو دول ضد أفراد أو جماعات عبر الحدود المستقرة.

وأي لا تنهب النظرية الأميركية في حمايتها بحق معترف بها من المجتمع الدولي، حري بالفكرين على الحقوق العربية، على صعيد الفكر والفكرية، الأدب على، التنكس بالفارق بين حق المساواة ونعوى الإرهاب، وعدم الملل من حث واشنطن على الاشتغال بالأداة السياسية في السهر على مصالحها الممثلة، ونحسب على كل حال، أن ديبلوماسية البوارج والصواريخ ليست بالآداة المناسبة على سبيل الحل النهائي لا بدعي بالأرهاب، فإذا كان الإرهاب يشق طريقه كفاعل دولي، فإن الولايات المتحدة، كغيرها، مدعوة لتساؤل عن البنية التي تهوي نشوء هذا الفعل وتمكن له لوجستياً في ما يسمى البيئة التحتية.

الإرهاب ليس نتاجاً فوق تاريخي، إنه صناعة بشرية، تمثل السياسات الخاطئة للولايات المتحدة أحد أهم مصادرها، ومن المؤخر أن عزل هذا المخلع هو الشرط الحرج للقضاء عليها.

كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.

## عالم على وفاة ديانا وعماد الفايدي: مجريات «التحقيق» والاقتصاد المختل للصور

محمد نور الدين أقاتية \*

■ سواء كانت حادثة عابدة أو «مؤامرة» مدبرة، ساهم فيها «الباباراتي»، أو صنعها عقل جهنمي، فإن نهاية ديانا وعماد الفايدي لم تنته بعد. فوسطها لا يشبه موتاً آخر، إذ كان له وقع غير أن في الأمر ظلماً ما. هناك لا قد تكون هذه الأسئلة غير ذات موضوع، أو تحركها «طغوسات» عربي حزن على موت شاب مسلم في عز نجاحه المالي والإعلامي وعلى أميرة انقطعت قبل الأوان، وتلقي بالاعتبار الأسطوري - باستثناء نظام الخراج - ال «دي بي سي»، لتفوق النجاة الحرة ان تنتهي حياة هذه المرأة بهذه الطريقة «الترجيحية» كل شيء ممكن. نحن أن الشعوب العام التي وأنت لا تستطيع القيام ما قام به العرب من قبل حينما قاموا «الصهيونية» والقوى الغربية قدر ما استطاعوا، أما أن يدعى هؤلاء الحكماء وبعد ذلك هذا ما يريد أن يسمعه «المعارض» الإسرائيلي، ومن وراءه «الوسط» الأميركي، من العرب أثناء التفاوض، وهذا يمثل حلقة من حلقات التضليل التي يتسم بها الخطاب الصهيوني على النوا.

يخفى عن إرصادهم الحكمة وبعد النظر، ويكفي أننا نعيش اليوم وعطية سلمية، تعرض علينا سلباً بشروط إسرائيلية أميركية، فيلحق هؤلاء إن منطق القوة هو أية دولة من دول عالمنا المعاصر، وأقصم هذا قانون العودة (١٩٥٠)، وقانون الجنسية (١٩٥٢). وكان من الطبيعي - والحال هكذا - أن نشاهد كل الممارسات العنصرية للسلطة الإسرائيلية تجاه عرب الضفة الغربية وقطاع غزة، بل وتجاه العرب الفلسطينيين في إسرائيل، بهدف تحويل فلسطين إلى دولة لكل يهود العالم هو ما باب زعماء الحركة الصهيونية وسياسة الدولة الصهيونية على تحقيقه يوماً، وذلك من خلال سياسة تهجير الجماعات اليهودية من مختلف القارات إلى فلسطين، ثم إلى «إسرائيل» بعد العام ١٩٤٨.

٢- «إسرائيل» لم تحدد لنفسها - منذ اليوم الأول لوجودها وحتى اليوم - حدوداً جغرافية، وهذا ما يعارض ما يجمع عليه فقهاء القانون العام وعلماء السياسة من أن لتحديد إقليم الدولة

تمهيداً بالأغلبية، امتيازات التي كانت محطلة للأجانب المقيمين في مصر، وهي امتيازات كانت تجعل لهم مكانة المواطنين من الدرجة الأولى وتجعل المصريين مواطنين من الدرجة الثانية، يمكن أن نفترض أن سلبات المعاهدة كانت، إلى حد ما، لا تزيد كثيراً عن إيجالياتها، حتى ولو أن وضعه السودان، الحكم مشاركة من الإنكليز والمصريين، بدت في المعاهدة ملتصقة.

الوطنيين المصريين بشكل عام، خارج إطار الأحزاب المشاركة في التفاوض على المعاهدة، لم يرفعهم ما توصل إليه مصطفى النحاس فانتقروا وكان في مقدمهم «الحزب الوطني»، ومصر الفاتح يحركهم احساسهم بالعار من جراء تأكيد المعاهدة على أبقاء أكثر من ١٠ آلاف جندي إنكليزي في منطقة القناة (يمكن أن ينتشروا في كل مصر وعرضها في حال حدوث ما يتطلب ذلك)، والفرنسيين - في ذلك الحين - والمؤرخين - بعد ذلك - اعتبروا أن مصطفى النحاس لم يتكلم من أن يحصل الأمر - الإنكليز - على أي شيء ملموس، وأن الصفقة كانت - في نهاية الأمر - خاسرة.

من هنا، وعلى رغم أن الإنكليز استجابوا في العام التالي ١٩٣٧ لمطلب وطني مصري بإلغاء الامتيازات الأجنبية (غير معاهدة مونتري التي وقعت في ذلك العام)، كانت (المعاهدة) بداية خيبة «الوعد» لشعبية وانقسامه على نفسه.

العام ١٩٤٠ وضع «الوعد» يتناقض، شعبياً وسياسياً، حتى وجد نفسه في صراع معطلر الطلاب بتفعيل المعاهدة (التي كان إلغاؤها، على أي حال، باد أحد المطالب الوطنية الرئيسية في مصر طوال السنوات الثلاث).

مصطفى النحاس نفسه، وفي الحكومة التي كان يرأسها أوائل الخمسينات، عاد إلى المعاهدة يوم ٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥١، وكان ذلك الإلغاء الذي بدأ يومها، من طرف واحد، السبب الذي حرك - كما يبدو - الأحداث التي أدت إلى حريق القاهرة الشهير في أوائل العام ١٩٥٢، ذلك الحريق الذي سبقت المؤرخين له، بدوره، أدى إلى قيام ثورة الضباط الأحرار في تموز (يوليو) ١٩٥٢.

إبراهيم العريس

على حدث أفريقي (الجزيرة بيرة) وتدايعاته المتفرقة ربما أفضى إلى حال فوضي بوليه، يبرز فيها ما يدعي بالإرهاب كعنصر فعال في النظام الدولي، كما يشهد الشركات متعددة الجنسية.. والتطبيقات الدولية والشركات متعددة الجنسية.. وهذا الفعل الجديد، قد يكون فرداً أو بضعة أفراد.. والفكرة هنا، أن واشنطن ارتكبت في كونها الأولى ضد هذا الفعل المفترض، مجموعة من الأخطاء السياسية والقانونية التي لا تساعده على ما تدعيه من رغبة في الاستقرار والسلم الدوليين، منها: إخراج سيادة دول مستقلة، عدم التقاطع المسبق مع معنيين بالأمم من شركاء وحلفاء وأصدقاء المقيمين بوليين، الإيعاز بتطبيق المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة في نحو غامض وغير مفهوم، إهدار أرواح بريئة تماماً في سياق الرد الهجول، التسبب في صراع فكري وسياسي لدى الرأي العام العالمي الرسمي والشعبي الذي انقسم بين مؤيد ومعارض ومتحفظ بدرجات متفاوتة.

علوة على ذلك كله فقد استهدى الرد الأميركي بشكل فاضل نظرية «إرهاب ضد إرهاب»، بلا تمييز لاحتوى ما قد تؤذي إليه هذه النظرية من اعتماد الأسلوب نفسه من أطراف أخرى بلا ضابط عام أو حدود متفق عليها دولياً، فنحن لا نعرف الآن متى

## التنمية الاقتصادية... والزوجة

جلال أمين \*

في كل مرة إن التنمية الاقتصادية كالزوجة، إذ أنها أفضل من فيها بإعانة شديدة، فمن المؤكد أن الزوجة تخفف عنك بعض الأعباء، والمشاق التي لا خير لها في وجودها (فليس كل أعباء الحياة ناتجة عن إيجاب الأول والثبات مثلاً)، كما أن التنمية الاقتصادية تساعده على القضاء على مشكلات قديمة جداً، لم تكن نتيجة للتنمية الاقتصادية نفسها، كمشاكلها في رفع مستوى الصحة والنظافة مثلاً، والتخلص من أمراض وظل تسببت طوال آلاف من السنين في تقليص عمر الإنسان، لكن الحقيقة أن العجاء، بشقيها، تحتوي للأسف على جزء كبير من الحقيقة، فتنزع الزوجة جانباً وتترك على التنمية، أن جزءاً لا يستهان به من الموارد الاقتصادية للدولة الحديثة يستعمل في إنتاج وسائل المواصلات، ومع الأخص السيارة الخاصة، التي ما كانت لتجسج ضرورة لولا اتساع المسافات التي يضطر الإنسان في المجتمع الحديث إلى قطعها كل يوم، من بيته إلى مكان عمله، وهي مسافات لم تكن لتجسج بهذا الاتساع لولا زيادة حجم المدن إلى هذه الدرجة، وزيادة حجم المدن لهذه الدرجة ما كانت لتصل لولا التنمية الاقتصادية.

أخذ ما يتفق من ادعاءات التنمية السليمة في المجتمع المتقدم اقتصادياً، وما يبدو مستوي من موارد في المنافسة بين المنتجين على الترويج لسلعهم، ولكن هذه الدعاية وهذه المنافسة ما كانت لتوجد الحاجة إليها أصلاً لولا التنمية الاقتصادية، بل قل مثل هذا على ما يتفق على الاعتراف بالربحية التي أصبحت ضرورية لتعريض الإنسان في جلوسه ساعات طويلة من دين حركة، في سيارته أو أبنام مكتبه، أو أمام الكمبيوتر، على جملة ما في حاجة إلى تحريك عجلاته وتقليل وزنه، وهو ما كان في غنى عنه لو كان ينهب إلى عمله ماشياً، ولولم يكن عمله يستدعي الجلوس أمام مكتب أو كمبيوتر، أي ما كان في غنى عنه قبل التنمية الاقتصادية.

عندما يرفع نقد التنمية الاقتصادية من كل هذا الحديث وينتهي ما في جميعهم من أمثلة للتخلي على أن التنمية الاقتصادية هي في الحقيقة مثل الزوجة، يبقى شيء واحد على الأقل في جميع المدافعين عن التنمية، أنه ليس القول بأن التنمية الاقتصادية تزيد من سعادة البشر، فحتى هذا الأمر مشكوك فيه، إذ أن سعادة البشر أمر صعب القياس وليس هناك اتفاق أصلاً على أسبابها، وإنما تبقى إطلالة عمر الإنسان، هذا أمر لا شك فيه، التنمية الاقتصادية أطالت عمر الإنسان، بما أدت إليه من رفع مستوى الصحة وإنتاج وسائل الوقاية وعلاج مرض بعد آخر، حتى أصبح متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في البلاد المتقدمة اقتصادياً يقارب المئتين عاماً، بينما لم يكن يتجاوز نصف هذا الرقم منذ أقل من قرنين، هذا أمر لا شك فيه، لكن بعض الخبراء لا يكتفوا بما قدموه من حجج ضد التنمية، ويحاولوا إثارة الشك حتى في هذا الأمر، فقال بعضهم: ألا ترى كمية الأمراض التي تسببت عن النمو الاقتصادي نفسه، وعلى الأخص ما نتج عن ثوب البيئة؟ ألا ترى كمية الآلام التي تلوحت حقاً في أنتاج الدولة المتقدمة اقتصادياً، ولكنها لا تعالج إلا أمراضاً ناتجة عن التقدم الاقتصادي نفسه، كالأمراض المعدية للأرض النفس والصحية؟

فلماذا قيل أن الإنسان رغم كل ذلك، يعيش مدة أطول ما يعيش في الماضي، وهذا هو اللبيل الأكيد على أن المرض أقل ما كان، والآلام أكثر فأقل ما كانت، ما يعطي المعنيين في البحث قائلين: ألا يعيش بعض الحيوانات أطول ما يعيش الإنسان؟ فما هو التقدم الذي أحرزه الإنسان بالهزيمة.

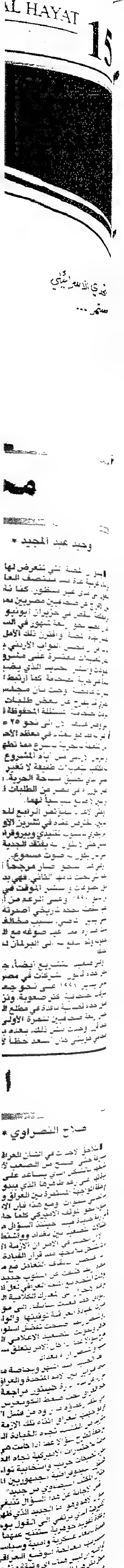
\* كاتب وجامعي مصري

## أ نكون في الطريق إلى «توازن الرعب الإرهابي» بين الدولة الكبرى وشخص واحد؟!

محمد خالد الأزعر \*

■ يجدر بنا ألا نقطع الرجاء في صحة الرئيس الروسي بويرس يلتسن، فعمل التكنيل والانتداب لديه يسهم له بتعليقات دقيقة على أحوال السياسة الأميركية، بما أن تصيب كبد الحقيقة. ومن ذلك تقديره بلا تردد أن الأميركيين يفتعلهم العسكرية ضد دولتين في قارتين، أفغانستان والسودان، ساروا إرهاب الدولة.

انتصرت شهوة الانتقام والرغبة في قلب الطاولة بعصية هوجا على حكمة السياسة. ومن بين طيف الآواك الواسع الذي يتجسده فقه التعامل الدولي، اختار صانع القرار الأميركي لغة الصواريخ، وذلك لرد على هدف شعبي المعالم، يسمى «الأرهاب». ونحن أن أخذنا الخطاب الأميركي المصاحب للشرية المزدوجة واللاخ لها، لتحليل المضمون، وجدنا مثلاً لثالة بوليه في حق مسبوقة، قد تنتهي بالتفكير الاستراتيجي إلى اعتماد توازن جديد «الرعب الإرهابي» بين الولايات المتحدة الدولة (العظمى) وأسامة بن لادن الشخص المرد الذي يستعدون بالمفهوم الأميركي على بنى تحتية جبارة عبر









## عصام محفوظ جمع قصائدهم وقدمهم في كتاب

بيروت - عبده وازن

احتلت الصدالة الشعرية خلال العقود الأربعة الأخيرة مساحة السجال الشعري في لبنان والعالم العربي وغنت قضاياها الشائكة في القضايا الراهنة والمطروحة للنقاش. واستطاعت طوال هذه السنوات أن تخطي الهومو الشعرية واللغوية التي اثارها المرحلة التي سبقتها وهي مرحلة انقلاب الأخير من عصر النهضة وكانت تجلّت أشد ما تجلّت في النصف الأول من القرن العشرين. والمرحلة هذه كانت بحق المدخل الرئيسي الذي أطلت الحداثة منه وقد مهنت التجارب الشعرية البارزة التي شهدت الطريق للأصوات الجديدة والمختلفة التي صنعت فيما بعد فضاء الشعر الحديث. ولم تكن المرحلة هذه غريبة أصلاً عن أفق الحداثة الشعرية التي فطنت لاحقاً ولا عن اللغة الجديدة التي رست عليها الشعراء المحفون فهي كوّنت التجربة القصصية التي فيها تمت جذور التجارب الحديثة. وبات من الصعب فعلاً الفصل بين الحداثة ولا سيما الصدالة الأولى ومرحلة التجديد التي تبلورت في السنوات العشرين والثلاثين والأربعين. ولعل شعراء من أمثال إلياس أبو شبكة وصلاح لبيكي وسعيد عقل وسواهم لم يكونوا غريباً عن الشعراء اللاحقين الذين أخذوا الثورة الحداثيّة الأولى. وتكفي العودة إلى بدايات يوسف الخال مثلاً أو أدونيس ليتوضّح الأثر الذي تركه شعراء النصف الأول من القرن فيهم وفي قصائدهم التي كانت تحافظ حينذاك على الطابع الكلاسيكي والاحتفاء بالمتن. أما التجديد الإقناعي القائم على النظام التقني الحديث القائم على تقنين في القول رايته من يد شاكر السياب وتوازك الملائكة وسواهما فكانت ملامحة لاحت في نتاج بعض الشعراء المابقيين.

شعراء النهضة اللبنانية والثانية، وشعراء النصف الأول من القرن العشرين جميعهم الكتاب هم محفوظون وجمع بعضاً من قصائدهم في كتاب ساهم في مختارات من الشعراء الرواد في لبنان 1900-1950. وفيه الكتاب إلى المختارات والمقتطفات التي خص بها المؤلف الشعراء حوارات أجراها معهم بعضها محققي وبعضها متوهم. أما الحوارات المتوهمه فامتدت فيها نصوصاً تشرية للشعراء أنفسهم وساهمت أحياناً في الإجابة على الأسئلة التي طرحها عليهم غيباً. والشعراء اللبنانيون الذين اختارهم يمثلون بحق ما سمى بالدراسة الشعرية اللبنانية التي استطاعت أن تتبين عن بقية المدارس العربية (كالحزبية والعراقية مثلاً) من موان أن تنفصل عنها. فالشعراء الرواد لبنانيون كانوا أم مصريين أم عراقيين كانوا ينتمون جميعاً إلى مناخ شبيه واحد. ولم يكن انتماءهم اللبناني في العصر الحديث الذي يطغى على أحدهم الشعري المصافي الذي لم تكن وصمته النزعة الأيبولوجية بعد. ولم يكن من المستحسن مثلاً أن يبيع أحد شوقي أمير الشعراء آنذاك الشاعر أمين نخلة في بيتين شهريين مطعوماً، هذا ولي العهد، أو أن يخزن الأخطل الصغير في أحد شوقي مفعلاً إياه على خليل مطران الذي سماه «شاعر سر». وبلغت حماسة أمين نخلة العربية شاموها حين راح في أحد أبياته يستغفر «الإنجيل المربع مثلاً أن قصيدته «دعري كاشمش».

لا تكن أهمية كتاب عصام محفوظ في كونه أول كتاب يضم مختارات من الشعراء اللبنانيين الرواد فحسب وإنما أيضاً في تصنيفه الدراسة الشعرية اللبنانية التي تجلّت في النصف الأول من القرن الحالي وغدت نموذجية على الرغم من اختلافات صيرورتها بعضهم عن بعض. وربما هو لاختلافهم واختلاف جيلهم واحدة عن الأخرى ما أثار الدراسة بعد ونمحتها ملامحها الخاصة. لا أن محفوظ يغالي في الفصل بين الدراسة اللبنانية وبين الشعراء اللبنانيين الرواد والشعراء العرب الذين يبرؤ في الحقيقة نفسها تقريباً سواء من عصر أم في العراق وسورية. ويرجع في تقسيمه «المختارات» أنه كان يهيم في

## هل الشعراء اللبنانيون وحدهم رواد النهضة الشعرية الجديدة؟

المصافي النجفي وابو القاسم الشابي وسواهم

اختار عصام محفوظ إثنين الشعراء اللبنانيين الرواد دون غيرهم من الشعراء العرب ليضمهم ضمن الدراسة الكلاسيكية. فالأصوات الشعرية كما تقول سلمى الخضراء الجيوسي وكان هدفها صراعهم تحصيل اللغة الشعرية وخلق طرق جديدة للتعامل مع المعاني الجديدة مع الاحتفاظ بسلامة اللغة الكلاسيكية. فالأصوات الشعرية تضع في قصائدهم أيضاً نضج ولم يبق الشعر نظماً ولا كلاماً صغرى وسوزوناً. وتخلص هؤلاء الشعراء من محاكاة القدماء محاكاة عسماة رغم حفاظهم على البيت الشعري. وبات الشعر معهم يعبر عن الإنسان ذات جامحة. واضطت فافتهم العقيمة بعداً آخر على صميمهم الشعري وانفتحوا على المدارس الشعرية الأوروبية كالرومانسية والبرناسية والرمزية. وبات الشعر في الرجوع إلى السجال الشعري الذي دار في كل الحقبة لتجنيان مدى التجديد والتحديث.

يضع اختصاص مواصفات الحقبة الشعرية الأخيرة التي سبقت مرحلة الحداثة في لبنان فهي تحتاج إلى قراءة خاصة ومغايرة شاملة. لكن لمرارة الشعر الحديث انشقت من نتاج بعض الشعراء الرواد الذين كانوا بمثابة المرجع التاريخي والجمالي واللغوي للشعراء الجدد. ولم يكن الشعراء الذين جمعهم محفوظ وجمع بعض شعريهم في حجم ربابي واحد. فمصرّف الرصافي وأحمد المصافي النجفي ومحمد مهدي الجواهري ويدي الجبل وسواهم ضمن مرحلة التجديد أو «الثورة التجديدية» كما تسمى الحقبة الأخيرة من النهضة الشعرية. هؤلاء الشعراء رافقوا الشعراء اللبنانيين الرواد وجايلوهم وتنافسوا جميعاً على احتلال المواقع الشعرية الأربعة. وإذا حاول محفوظ أن ينسب الريادة الأولى إلى خليل مطران معتبراً إياه «أول المحفون باعتراف الجميع» كما يقول ومرتكزاً إلى ما وصفه به هو حسين إذ قال: «استاد الشعراء المعاصرين» أو استثنى منهم أحداً فإن سلمى الخضراء الجيوسي تعزو النهضة الشعرية العربية إلى محمود سامي البارودي وكذلك أدونيس الذي رأى فيه بداية النهضة وشاعراً ومثلاً. داعماً رأيه ببعض الآراء الشعرية ومنها رأي خليل مطران في البارودي إذ قال عنه: «نسيج وحده وفكرة الزمان على أن أحسن ما في شعره الصباغة التي به سما إلى منتهى الإجابة وبرز على التقمطين فضلاً عن المخاريج». ومن الواضح أن من الصعب حسم مسألة الريادة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين. فهي مسألة تظل عرضة للتأويل والتدقيق. ويستحيل فعلاً حصر الريادة في أي شاعرين أو شعراء المجنون في بعض البلدان الشعرية تصافروا معاً، قصداً أو غير قصد ليؤسسوا حركة جديدة شبيه واحدة ويخلقوا مناً من التجديد فيه كمال.

وإن اعتبر خليل مطران من الرواد وكذلك الأخطل الصغير وصلاح لبيكي والياس أبو شبكة وسعيد عقل فهل من الممكن تناسي شعراء رواد آخرين من مثل معروف الرصافي الذي يصفه أدونيس ضمن «الحداثة» - الموضوع، والذي قال عنه يوسف غصوب «أنه كان أول المؤثرين في الشعر الحديث» وهل يمكن تجاهل شاعر «بوللو» مثلاً أحمد زكي أبو شادي الذي تنتمي إلى خليل مطران وكذلك بديوي الجبل ومحمد مهدي الجواهري وأحمد



عصام محفوظ

ولكن اقتصر عصام محفوظ الريادة للنهضة على الشعراء اللبنانيين فهو لم يسع إلى تجاهل بقية الشعراء العرب حتى وإن لم يكرهم. فغايته كما تبين رسم إطار زمني للدراسة اللبنانية الشعرية وإضاعة معالمها. وإذا فُكّن من السهل مثلاً تعداد شعراء مثل أحمد شوقي ومحمود سامي البارودي ومصرّف الرصافي وأحمد المصافي النجفي ومحمد مهدي الجواهري ويدي الجبل وسواهم ضمن مرحلة التجديد أو «الثورة التجديدية» كما تسمى الحقبة الأخيرة من النهضة الشعرية. هؤلاء الشعراء رافقوا الشعراء اللبنانيين الرواد وجايلوهم وتنافسوا جميعاً على احتلال المواقع الشعرية الأربعة. وإذا حاول محفوظ أن ينسب الريادة الأولى إلى خليل مطران معتبراً إياه «أول المحفون باعتراف الجميع» كما يقول ومرتكزاً إلى ما وصفه به هو حسين إذ قال: «استاد الشعراء المعاصرين» أو استثنى منهم أحداً فإن سلمى الخضراء الجيوسي تعزو النهضة الشعرية العربية إلى محمود سامي البارودي وكذلك أدونيس الذي رأى فيه بداية النهضة وشاعراً ومثلاً. داعماً رأيه ببعض الآراء الشعرية ومنها رأي خليل مطران في البارودي إذ قال عنه: «نسيج وحده وفكرة الزمان على أن أحسن ما في شعره الصباغة التي به سما إلى منتهى الإجابة وبرز على التقمطين فضلاً عن المخاريج». ومن الواضح أن من الصعب حسم مسألة الريادة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين. فهي مسألة تظل عرضة للتأويل والتدقيق. ويستحيل فعلاً حصر الريادة في أي شاعرين أو شعراء المجنون في بعض البلدان الشعرية تصافروا معاً، قصداً أو غير قصد ليؤسسوا حركة جديدة شبيه واحدة ويخلقوا مناً من التجديد فيه كمال.

(\*) صدر الكتاب عن «شركة للطبعات للنشر والتوزيع» بيروت 1998.

## الشعر حين يبدأ (٢)

محمد بنيس

(١) يقضي عهد من الخطاب النقدي عن الشعر العربي الحديث، ونحن لا ننس بداعة الضمران الذي تراكمه من جراء اصرارنا على عدم النظر إلى أنفسنا بالعين الناقدة. خلاصة عامة يمكن أن تقدم بها. ونحن نقبل على طرح المسألة الشعرية. في أفق مغاير. أي أفق زمن مقل بأوضاع ووقائع، ستفاجئ كل الممثلين إلى أحوالهم. اليوم. حتى ولو كانوا مقيمين في مركز أوروبي. متوهمين أن إقامتهم في المكان كافية لإبراز ما يحصل، عربياً، في الشعر وفي الحياة الثقافية - الاجتماعية، أنه أفق تتسع خطوطه، يعنف محجوب، أحياناً، وهاجر للعيان، أحياناً أخرى. وهو في جميع الصيغ مفاجئ، بحكم الطريقة التي لا تفادها، في التعامل مع أنفسنا، ومع المحيط العام، تعامل، من خارج الزمن.

من هنا تبدو العودة إلى بعض نماذج الثورة الفكرية في العالم، العربي، الحديث، مفيدة. ولعلها برأي، تتحمل في صدر كتاب «في الشعر الجاهلي» لـ هـ. حسين. هذا كتاب عزيز على نفسي، لدرجة أنني أعيد قراءته مرات، لأبحث فيه عن جمل مخفية، لا أصل إليها مباشرة، في هذه القراءة، أو تلك، وهو يمثل، بالنسبة لي، الطاقة اللاحقة على تجسير الأسلة في زمننا الحديث، كتاب مضى على صدوره أكثر من ثلاثين سنة، في مجتمع يتراجع باستمرار، وهو مع ذلك يظل متقدماً علينا، في الزمن، كتاب يسبقنا، في قضايا تعتقد، خطأ، أننا انتهينا، منها. فإذا هي تشتغل في خلفية الكلمات، والرموز، ظاهرة نجد مثيلاً لها في أعمال عربية وغير عربية، أعمال، ما تزال تستبقنا، في معالجة أسئلة وقضايا، لا تنتهي من العودة إليها، في تفاصيل ما تشتغل به.

كتاب «في الشعر الجاهلي» (وهو العنوان الذي احتفظ به على رغم ضعف طبعه المتحد بمتون «في الأدب الجاهلي»، يطرح مسألة الانتقال من العقيدة إلى المنهج. لكن هذه العقيدة ليست متعة في الدين بغيره. كما كنا تلج عليه في التأويل، ان العقيدة تشمل كل ما نصير عنه في تعاملنا مع «الشيء»، الأدبي، والشعري خاصة، لكن الشعر الجاهلي، بالنسبة لـ هـ. حسين، وهو بالتاكيد، لا ينحصر في الجاهلي، نصاً وزمناً، على السواء، يمكن أن نذكر تعدد دالة العقيدة ونحن نتناول اللوحات، الانسلاسية أو الشعر الصوفي، عبر عدة أقطار ومناطق عربية واسلامية، أو الشعر الذي نسمي الجاهلي، في الحقيقة، وفي الوقت ذاته نماذج محدودة، تتسمي للقديم، وفي الوقت ذاته يمكن لفهم العقيدة، كما يطرحه هـ. حسين ان يقتصر الخطاب الشعري العربي الحديث، على الخطابات النقدية المصاحبة له، ويمكن به، حين بدوره خاضعاً للتفكيك، ما دام أنتج خطاباً عن الشعر العربي الحديث، متعدد الجوانب والمستويات، سواء أطلاق الأمر بالشعر في مصر، أم في بلاد عربية أخرى، كالمسوية مثلاً، في وقت لم يكن أحد يباكي بوجود شعر اسمه «الشعر» السوري، ذلك فإن مفهوم العقيدة ما يزال قابلاً للاستعمال في قرأتنا لوضع شعري عربي حديث، تزجح فيه أسئلة، لا يبدو أن إثارها تثير حماسة العاملين على شؤون الفعل الشعري، في نهاية قرن لا تبق بعد أن سيستلنا لقرن مقل، من البخان الكفيف.

(٢) إيراد نموذج كتاب «في الشعر الجاهلي» يهدف، قبل كل شيء، إلى طرح الأسئلة التي لم نستطع حتى الآن حلها. في قراءة الخطاب الشعري الحديث، هي مسألة العقيدة، رغم أن مظهرها تغير عما كان عليه في بداية القرن، لدى فئة من النخبة العربية، القارة لهذا الشعر، إن العقائد المتعلقة على القراءة هي العقيدة المقصودة، ولكنها عقائد لا تتحصر فقط في التيارات الفكرية الأوروبية الحديثة التي تشكلت في نزعات سياسية أو تكاد، بل أنها تتطوّر في غيرها، مثل التشريك حول الذات، كانت محلية أو جهوية، العقلانية التي ألغت سواماً، الذات المصرية التي ألغت سواماً، وهي عقيدة، من بين العقائد التي تتحكم في القراء.

المتمركز حول الذات لا يمثل خاتمة العقيدة، المتشككة في مظهرها الحديث، هناك مفاهيم، متباينة، من أمها، المرجعية الغربية، كمرجعية هوية، إبداعية، أكانت باللفظ الغربية، ذات سميات، لعل أشهرها الفكرية-فوقية، أم كانت تركّز على التعريفات الغربية، في كل واقعة نصية، أو تحرك إلى الأمام، ولعل أهمية تلك أكثر من أن تكون في إثارة قضية النهضة الأخيرة التي سبقت النهضة الأولى للحداثة.

(٣) يمكن الكشف عن العقيدة، مرة أخرى متخفية في أوابق، تبدو عند الضرورة الأولى مناقضة تماماً للعقيدة. وأخطر ما تواجهه، في قراءتنا للشعر العربي المعاصر، بتسمياته التي يتداولها الباحثون، القاد، كحسين، الهواة، مثلاً في الحداثة. ما بعد الحداثة أو من هذه العقائد تحولت إلى مرجعيات لا تخضع للشك، فالتدقيق، انصب حتى الآن على صيغ أولية، عامة للأيولوجي، لكنه لم يستطع، البنيوية، مثلاً، أو الأنطولوجي المحض، لا سبيل إلى القول بأن مسألة المرجعية الغربية تناولتها الثقافة العربية، من طرف التقليديين أو الحركة التي تلقت نفسها، الآن، بالابن الإسلامي.

لو كان الأمر يفتع عند هذا النقطة، لا كان هناك ما يستدعي إثارة القضية من جديد، لذلك لا بد من توضيح أن اعتبار المرجعية الغربية، عقيدة، لا يعني التخلص من الثقافة الغربية، أسوة بالكوسموين، الأدبي المهم والصعب.

المثقفين، المقصود هو عدم القدرة على قراءة الإبداعية العربية في ضوء شجرة نسبها، هذا صعب جداً، اعترف بذلك، في ضوء الوضعية الراهنة، السائدة، للخطاب الثقافي العربي. وللخطاب النقدي الخاص، على الأقل، بالنسبة بالشعر، هنا بالضبط، يبدأ الاشتغال على ما لم تتعد، بعد على الاشتغال عليه، لأنه يتطلب تحسراً من المرجعية الأوروبية كإيديولوجيا، ومن تقديراتها، في سيادة الخطابات وأن يبدأ الاشتغال، بمنطق مغاير، يفترض وضعية معرفية، هي ما نفتقد، مقابل ما ندعيه من حذقلات لا مبرر لها في الخروج من مأزق طال ولم يعثر، بعد على صيغة حديثة، للتخاطب منه.

(٤) ان الشعر حين يبدأ، في ثقافتنا، الحديثة، يتوحد جدياً على هذه العقائد، مجتمعة، ولا يتجلى إلا لذاته، في أفق حر، يختاره، ما تجربة، لا تستشير العملية الإبداعية، وفق النزعات التي لتأطير العملية الإبداعية، الذي يستعد لاحقاً تتحكم فيه، ولا أن لها انتقلاً، بعد إلى مرحلة معرفية، تسمح بوجود نقد جديد، ما يتغير الاستغراب هو استمرار خطابات مدرسية، أو مدسية تتكلم بلسان ما تشاء من النظريات والمدارس، والانسداد، والكتب، ولا ضابطاً لما تكتب، ولا مناقش، وهذا بعد ذاته يثير أسئلة ان هو لم يكن يدعو اليأس نهائياً، من ثقافة تركت خطابها، خارج ما هو معرفي وما هو أساسي، على حد سواء.

يمكن أن نتبع كثيراً، وتراجع الدراسات التي تقدم في النوات النقدية العربية حول الشعر الحديث، نعم، متصعّب مجتنباً، في نظر العديدين، وانت تقويم بتفكيك خطاب نقدي، لا يرتكز على أسس معرفية، من سيقول الانصات التي معرفة تقوم على تقويض ما يراه الأجرام النقدي حقيقة الخطاب الشعري، أو للخطاب النقدي؟ عند التجربة الأولى والثانية تستكشف ان المكان لم يعد يترك الفرصة للمعرفة. فالصحيح الذي يتعالى بالبالغات المعية هو الذي يتكلم بحصر الكلام، في المسوع به، مدرسياً أو مدسياً، التمسك، حتى متى؟ أو ربما بالكم ذاته. كيف؟ ولا تعثر على جواب، ثمة معزولون تلتقي بهم، وهم يتوحدون في السؤالين ذاتهما، أو يصرفون الكلام عن كل ما يسمعون.

ان تسمع أو تقرأ، وضعية واحدة، تقريباً، فهؤلاء الحاضرون في المكتبات النقدية هم انفسهم الذين يسيرون بخطابهم في الكتابات المنشورة، ولا مفاجأة عند تطلع على أعمال «الاسماء» كانت ذات يوم تعد بقدر الأيبولوجيات، فإذا هي أسيرة الأيبولوجيا في أعنف لغتها، ادعاء، واستغناء بالمرقة، عربياً وغربياً. ولكن، لا تترك مكاناً للغات، الجدي، العربي، لو كانت هذه الكتابات تفتع عند الصيغ الحديثة للأيبولوجيا لكان الأمر على الجميع، لكن هناك ما هو أخطر وهو أن هذه الكتابات هي نفسها التي يهاد انتاجها، في الخطاب الثقافي العام حول الشعر، وحدائشها، خطاباً يتقسم إلى خطابات، خطاب يتوحد في خطابات، ومم أنت تقرب؟ وبم تملك الرجاء؟

(٥) الشعر حين يبدأ يحرق كل هذه الخطابات. انه الظن الذي نتم نبشها خلف ويعد الخلق، وتلك العقيدة، العقائد، بتوحياتها المتجسدة في فترة إلى أخرى وكذلك، المستدعية الفعل عبر عصر حين يكمله، تظل وراء باب القصيدة، لا شأن للقصيدة بل هذه المقلات التي نهينا لها، في أشكال بلاغية أو مواصفات مستقرة. كل ذلك أمر يكاد يكون عراضاً، أن نحن افترضنا ان القراء تهم في زمن، ليس هو نهاية العالم، ولا نهاية الشعر العربي، في التعارض القائم بين القصيدة والعقيدة، أي عقيدة، يمكن سر ارتباط الانسان بالشعر، في اللحظة التي تسلمع عما عدا القول الشعري، عارياً أمام تهديدات النفس.

منذ ما يقرب من قرن، كانت الضرورة الأولى، الضرورة التي تقر مصير ما يأتي، هي الحركة اللائقة للبد التي تهم، لعبة الشطرنج على صفحة كتاب، بين القصيدة وقراءة القصيدة، تاريخ لم يكسر، تلك الضرورة الأولى، ولا كانت الحركات اللائقة للأيديولوجية اللاعبة تعجن الطين بما يكفي من الحرية، إلى الدرجة التي تتأكد فيها من أن الشعر العربي المعاصر يهرب من الخطابات التي تكتب عنه، وحوله، كلما أقص بان هذه الخطابات لا تمتلك ما تقترح به، أهم ما في هذه الخطابات، على حد تعبير أبي تمام، وبالتالي فإن التساؤل عن الفارق المحجوب بين الشعر العربي الحديث وبين الخطابات المنهجية تهم نادراً ما ارتقت إلى تلك النقطة التي لا يبقى الكلام فيها الا للقصيدة، متحملة كل العقائد التي تباير إلى اعتقالاتها، هي تصنيفات، تحليلات، تنظيرات، وإن تترك القصيدة أرضها التي انتشلتها، طيناً خالفاً من طين.

الذين يدفعون المقصلة، باسم عقائدهم التي يعون أو لا يعون بها، هم المعبودون عند المسألة الشعرية في العالم العربي الحديث، لا بد أن نزن ما معنى العالم العربي، ونحن نستعمل هذا المصطلح، السياسي، لنذكر أن الشعر حين يبدأ، يتخلص من العواطف التي كانت، تقسم الأراضي إلى المسحور والمتموّر. تلك القسمة التي ما تزال الخطابات النقدية بالاجماع مخلصه لها، أي هي تتحرك في حاشيتها حسب ما تسمح به العقيدة، لا عقيدة الدين، بل عقيدة الجغرافيا، وعقيدة اللغة، إشارة إلى تخطل هذه العقائد، في الخطاب الواحد أحياناً.

قرن بكامله، وماذا ننتظر؟ كل تخمين قابل للتصديق مؤقتاً، ولكن الشروح التي تتعقب بين القصيدة العربية الحديثة وبين الخطابات النقدية لن تدعونا نلن أن الأرض في الأرض، وأن القصيدة هي القصيدة.

ALHAYAT  
CULTURE & ART  
16  
أحياء  
أدباء وفنانون  
الأربعاء 26 آب (أغسطس) 1998 الموافق 2 جمادى الأولى 1419 هـ العدد 12958  
AL HAYAT WEDNESDAY 26, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12958  
عصام محفوظ جمع قصائدهم وقدمهم في كتاب  
بيروت - عبده وازن  
احتلت الصدالة الشعرية خلال العقود الأربعة الأخيرة مساحة السجال الشعري في لبنان والعالم العربي وغنت قضاياها الشائكة في القضايا الراهنة والمطروحة للنقاش. واستطاعت طوال هذه السنوات أن تخطي الهومو الشعرية واللغوية التي اثارها المرحلة التي سبقتها وهي مرحلة انقلاب الأخير من عصر النهضة وكانت تجلّت أشد ما تجلّت في النصف الأول من القرن العشرين. والمرحلة هذه كانت بحق المدخل الرئيسي الذي أطلت الحداثة منه وقد مهنت التجارب الشعرية البارزة التي شهدت الطريق للأصوات الجديدة والمختلفة التي صنعت فيما بعد فضاء الشعر الحديث. ولم تكن المرحلة هذه غريبة أصلاً عن أفق الحداثة الشعرية التي فطنت لاحقاً ولا عن اللغة الجديدة التي رست عليها الشعراء المحفون فهي كوّنت التجربة القصصية التي فيها تمت جذور التجارب الحديثة. وبات من الصعب فعلاً الفصل بين الحداثة ولا سيما الصدالة الأولى ومرحلة التجديد التي تبلورت في السنوات العشرين والثلاثين والأربعين. ولعل شعراء من أمثال إلياس أبو شبكة وصلاح لبيكي وسعيد عقل وسواهم لم يكونوا غريباً عن الشعراء اللاحقين الذين أخذوا الثورة الحداثيّة الأولى. وتكفي العودة إلى بدايات يوسف الخال مثلاً أو أدونيس ليتوضّح الأثر الذي تركه شعراء النصف الأول من القرن فيهم وفي قصائدهم التي كانت تحافظ حينذاك على الطابع الكلاسيكي والاحتفاء بالمتن. أما التجديد الإقناعي القائم على النظام التقني الحديث القائم على تقنين في القول رايته من يد شاكر السياب وتوازك الملائكة وسواهما فكانت ملامحة لاحت في نتاج بعض الشعراء المابقيين.

















### عرائس الجولان

القنيطرة - ١ - اجتازت ٦ عرائس من القنيطرة السورية الحدود إلى المنطقة التي تحتلها القوات الإسرائيلية منذ ١٩٦٧ من مرتفعات الجولان، حيث ينتظرن عرسائهن الواقعون تحت الاحتلال الإسرائيلي لبدء الاحتفالات بقرانهم.

### ومن الحب ما قاتل

#### ... الأب

القاهرة - والحياة -  
■ أصغر والد المرشح للزواج على طلب يد الفتاة لولده من أبيها، رغم أن سنّها يزيد على عمر ابنه، باعتباره أن هذا الأخير يعيشها. لكن والد الفتاة خاف من سخرية الآخرين إذا تم هذا الزواج غير المتكافئ سنًا. ولما لم يستطع اقناع والد العريس المرشح، ضربه بعضا على رأسه فأراده قتيلاً وتخلص من الموقف المحرج.  
فقد تلقى مدير أمن الاسكندرية بلاغاً من المستشفى الجامعي بوفاة عبدالله عبدالله محمد (٥٥ سنة) فور وصوله وهو مصاب بارتجاج في المخ.  
وكشفت التحريات أن القاتل دعى محمد السيد شاهين، وأنه ضرب القاتل بعضا غليظة على رأسه. وقد اعترف المتهم بقتل الجاني عليه الذي حضر إليه وسعه ابنه حسين (١٧ سنة) ليطالب له ابنته «هذه» التي تبلغ من العمر ١٨ سنة. فرفض الموافقة على الزواج حتى لا يكون أضحوكة بين أقاربه، في الوقت الذي أصّر والد العريس على إتمام الزواج لأن ابنته حببت الفتاة. فتمت مشاجرة بين الطرفين قام على إثرها والد العريس بضرب والد العريس بعضا على رأسه وأتى إلى مقتله.

### نقطة حوار

■ أول الكلام:  
● للشاعر السوري محمد عمران:  
- إنني أصمتك في قلبي الأرض... من الماء إلى الماء الأرض: دم... أجريه على شعر امرأتي: أنهار، وسواقي زرق أشجار... وقصائد زرق ويسساتين خيلاد الأجنحة... الزرق!  
● هذا هو شجن الـ «مريم» شغير أبي جوبة، أنبت «الوأن» كقوس قزح لشجني... لنقرأها بشغف أكثر وهي تبوح حتى الصرخة:  
● العزيز عبدالله: في نقطة حوار الخميس: حيرتني فالتبس علي من المبحر عشقا، سواك أم أنت، أم أنك سواك حين تكتب بقلم غمشته في محبرة التجربة، أم أنك أنا، وأنا هو؟ وهل شرقة «الوشة» يا صبيغي تخلف كثيرا عن شرقة النيل... وهل الجغرافية المحبوبة بآطر وجوازات سفر تلقي لنا حين نحب نكسر الأطر والجوازات؟  
● حيرتني... وانتظارك مثيل لانتظاري، كذا تنتظر وجوها عبرت وتركتنا نحن كساعتي جدار همرتين تكتنكن بلا توقا!  
● لا ترمي صورة من عبروا في متوسط الرويشة ونيل لقاء محم... استحق حقاً أن تكون مجرد رفعتي عبور... مجرد شاحنين على درب العودة واللاصول؟  
● لنكسر الشواخص إذا، لنفتح أبوابنا مشرعة على تحدي أشباح الأسس لاستقبال ملائكة الحاضر.  
● دعنا - يا صديقي - نضحك حتى نتقلب على قفاهم للنبأ:  
أين تكون تشكك ملكة الحب:  
أين نمشي... فحشر يتعنا إلى المودع... فلماذا أيها العزيز نعلن انكسارنا هكذا بلا ثمن؟ التي اقتحمتم عترة وجه آخر لن أقدم عترة أم رويحي وتركتني مثلاً تركتكم أو تركت سواكم... ينتظر وقع أقدامها كحفيف مفاجئ على عتبات الشوق.  
● دعنا نضحك يا صديقي... استحق هذه السنوات القليلة التي يمتدحونها لنا لنشعر بالأسي، لحظة أسي واحدة تعادل عشرين سنة من الفرح... لهذا نقس أعمارنا بالحرز؟  
● ما أروع نزار: «وصلنا إلى نقطة الصفر... لا تسايي نقطة الصفر: نقطة المنة. الآ تسايي لقمعة أحيانا: الخطوة الأولى باتجاه الأسفل»  
● لا أجدوننا انكسار المستقيمت إلى الانكسار كذاثر حول مركز التماثل؟  
● أمة نهاية للدار؟  
● نحن ندور تماثلاً كالكوكب... لكن الأجل: أن نحدد المركز دائماً في قلوبنا... عندها، يصير كل ما حولنا مجرد هالة ضوئية لشمس الحية.  
● السنّا تشكل معاً بستاناً بلا سياج؟  
● يا صديقي: منذ اخترعوا فكرة الأسيرة... قيديونا إلى الحبس الرابع أكثّر: أن نتحول إلى قلوب... والعالم كله خفقتنا الدائمة!!  
● مع رجائي أن تكسر لمنية بمنية الضحك!!  
● هاجسي: رجل لا يتكسر أمام الوقت، لا يرتشح أمام الربح، لا تسكته عن القصيدة قرائل العواء.  
● أسس رسمت على ورقة، وجن لمستها احترق... نحتة على قطعة جلد صلبة، حين قبلت ذاب... كويتم من ورود الحقل، حين شمعته نهب إلى الذبول، جمعت من نثار الشاعرين... حين هبت عليه أنفاسي لأبهة: تثار.  
● هاجسي: رجل أقتله بالحب... يحنيني بالكفة!  
● عبدالله الجفري

### شرش الزلوع اللبناني يهدد فياغرا الأميركي

ورشيا (لبنان) - ١ ف - تسارع الاستعدادات في لبنان لرصد السوق النولية بنجة شرش الزلوع التي استخدمها القدماء لعلاج العجز الجنسي والتي يروج لها بوصفها أكثر فعالية من حبة فياغرا للزقاء، وتتميز عنها في كونها لا تخلف آثاراً جانبية. ومنذ بداية آب (أغسطس) الجاري، يشهد جبل حرمون، حيث تعيش نبتة «سيريليا هارموني» المعروفة باسم شرش الزلوع في لبنان، تناسلاً غير مسأوف في منطقة لا يقصدها عادة سوى رعاة الماعز والأغنام. وعلى ارتفاع حوالي ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر، يعمل حوالي ٥٠٠ من الرجال والنساء ويستخدمون ٢٠٠ من البغال، على قدم وساق لتجميع جذور النبتة ذات الأوراق الرفيعة والأزهار الصغيرة الصفراء أو البيضاء، والتي لا يزيد ارتفاعها على المتر، وتغرس في الأرض جنوباً مذكرة، وتنبه، أو مؤنثة، متفرعة. وفي هذه المنطقة الحدودية القريبة من سورية وإسرائيل، أقام ممثلو ممولي الحملة خياماً للاستيعاب على سير العمل وتجميع المحصول على ظهور البغال. ويوجد العمال مستقرين في خيام خشبية مغطاة بالحقول. وتشرى الأول (أكتوبر) لجمع أكبر كمية من النبات الذي أدى الإفراط في المقطع النظير عليه إلى مضاعفة سعر الكيلو منه عشر مرات ليصل صيفاً لمائة أمواته.

### غرام المحلفة بالمتهمة عرقل العدالة

فاختكفر - رويترز - في سابقة في الأولى من نوعها في كندا، حكم بالسجن ١٨ شهراً على امرأة بتهمة عرقل العدالة، حين أقامت علاقة عاطفية مع متهمة كانت عضوة في هيئة المحلفين. كانت عضوة في هيئة المحلفين، كان متهمة فيها في العام ١٩٩٥. وقد برهن من تهمة القتل العمد مع خمسة متهمين آخرين. وحسب متهمة عيسى وهي أم لولدين بتهمة عرقل العدالة بسبب سلوكها أثناء قضية القتل التي اتهم فيها جيل. وأثبتت في أعقاب محاكمة استمرت ستة أسابيع، زعمت خلالها أنها لم تحرق القانون، لأنها لم تحاول الضالين على المحلفين الآخرين لتبرئة ساحة جيل. لكنها سلمت بأنها كانت دمعة، عندما أقامت

ثمة لازمة للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية لا تكاد تتغير، فعندما تعثر هذه المفاوضات، تتسرب إلى الصحف أنباء عن مفاوضات وشبكة بين سورية وإسرائيل (وتتهم مصر بتعطيل الاتفاق مع الفلسطينيين). كما حدث هذا الأسبوع لمجرد أن أبو عمار كان في القاهرة عندما رفض آخر عرض إسرائيلي.  
الواقع أن الحكومات الإسرائيلية كافة، منذ ١٩٦٧ وحتى ١٩٩٦، تصرّت على أساس أن الاحتفاظ بهضبة الجولان من دون السلام أفضل من السلام من دون الجولان.  
والجدل حول ما تحقق في المفاوضات السورية - الإسرائيلية بين ١٩٩٦ و ١٩٩٨ لا يزال قائماً. فالرئيس الأسد يعتقد أنه كان بإمكان الوصول إلى اتفاق مع حكومة شيمون بيريز، وأن اتفاقاً مع حكومة قائمة للعمل بإسرائيل يهود باراك ممكن أيضاً. ووراء هذا التفكير اعتقاد السوريين أنهم وصلوا خلال المفاوضات إلى اتفاق على انسحاب كامل من الجولان.  
غير أن هذه النقطة موضع جدال مستمر بين العمل وليكون، ويقول إيتامار رابينوفيتش، السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن وكبير المفوضين مع السوريين، أن موضوع الانسحاب الكامل «كان موضع بحث افتراضي، ولكن لم يقدم أي التزام (من إسرائيل) أو اتفاق» مع ذلك يبدو أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يتفق مع الموقف السوري في مرة ثانية، فهو قال في لحظة غضب خلال مناقشة داخل الكنيست مخاطباً باراك وأعضاء العمل «أنتم وعدتم الكنيست والشعب ألا يكون هناك التزام سورية بالانسحاب من الجولان. هذا كذب، فقد التزمتم سراً إلى سورية بالانسحاب من الجولان».  
الموقف السوري من استئناف المفاوضات ملن واضح، وهو أن هذه المفاوضات يجب أن تستأنف من نقطة توقفها مع حزب العمل، لأنه إذا كان الوصول إلى تلك النقطة مع العمل اقتضى جهد ثلاث سنوات، فانه مع ليكود سيحتاج إلى ٥٠ سنة. أما الموقف الإسرائيلي المقابل فهو استئناف المفاوضات من نقطة الصفر.  
ويؤكد ليكود الملن هذا سعي بذاته، إلا أن الموقف الحقيقي أسوأ بكثير، فحكومة نتانياهو لن تستأنف من الجولان، وهي تريد المفاوضات من أجل المفاوضات، لا من أجل السلام، إذ يكفيها أن تعطي انطباعاً بأنها سائرة في طريق حل، مع إصرار سري على عدم الوصول إلى نهاية الطريق، وكل إجراء لها في الجولان يؤكد عدم الانسحاب اليوم أو غداً.

ومن الواضح أن لا سلام مع سورية يعني لا سلام في الشرق الأوسط وإسرائيل تحرف هذا وتريده، فإول نتائج السلام الشامل في المنطقة خفض الميزانية الدفاعية إلى النصف في بلد كل مواطن (ومواطن) فيه عسكري عامل أو سابق.  
في الثمانينات، كانت ميزانية الدفاع تعادل ٢٠ في المئة من الميزانية العامة في إسرائيل، وهذه عانت عجزاً مستمراً دفعه الأميركيون سنة بعد سنة لضمان التفوق العسكري الإسرائيلي في المنطقة. غير أن السلام مع سورية سيؤدي خفض حاجة إسرائيل إلى هذا الملن من الانفاق الدفاعي لأنه ستقوم في الجولان قوات عازلة بين الطرفين، وسيستراجع أي خطر عسكري فعلي على إسرائيل.  
غير أن نتانياهو يفضل، بعقلية الهيمنة والتوسع فيه، والعقلية العسكرية في المؤسسة السياسية الإسرائيلية، أن يحتفظ بالجولان من دون سلام على أن يحقق السلام من دون الجولان، وأي حديث غير هذا حديث خرافة.  
والنتيجة أننا سمعنا أخيراً وزير الدفاع إسحق موريخي يقول: «إن عمق الانسحاب من الجولان سيؤدي عمق الأمن» (الذي تحصل عليه إسرائيل).  
والأمن هذا اختراع سجله نتانياهو باسمه، فهو ليس كمية معروفة كالأرض المحتلة، وإنما كمية مطاعة تزيد أو تنقص حسب حاجات إسرائيل، والأمن الزعموم هو الذي يعطى المفاوضات مع الفلسطينيين، حسب الطلب، وهو ما سيعطى أي مفاوضات مع سورية، أو يجهضها قبل بذاتها.  
الديمقراطيون اليوم مع استئناف المفاوضات مع سورية (ولبنان) حديث مكر مرتبط بمشتر المفاوضات مع الفلسطينيين، لا بأي رغبة إسرائيلية حقيقية في الوصول إلى اتفاق مع سورية، هو الطريق الوحيد للحل الشامل.  
ولكن إذا لم يستطع الإسرائيليون الاتفاق مع السيد ياسر عرفات، فهل يمكن أن يتفقوا مع الرئيس الأسد؟ الجواب عن هذا السؤال يكشف مدى عبث الفكرة الوهمية القائمة عن المفاوضات مع السوريين.

جهد الخازن



سلمى حايك في هوليوود  
أول من أسس...  
وتلعب سلمى حايك دور «أنيتا»، العاملة في مربع ليبي شهير في نيويورك السبعينات، ويشارك معها في أول من أسس...  
الجزيرة ملك مايرون واين...  
فيليبس ونيف كيمبل...  
وسيعرض الفيلم في الصالات الأميركية بدءاً من ٢٨ آب (أغسطس) الجاري.

### الحرس

#### لأورات ضخم

لأورات - غسان بن جدو  
القائد سرح - نبي في قوات حد...  
فيه فيضال محمد على جعفر...  
طافوس مع اعانتين سمن...  
بالإضافة إلى وجود «ضخم»...  
القوات تدرك الانسحاب...  
من الحيرة، أن القائد العام...  
لأبي ربيع صليبي سيعقد مؤ...  
دائي الاجتماع الجاني بعد غد...  
للكفاءة وكشأن ضباط قوات...  
طو عائد إلى احتفالية الإحتفاء...  
بالقيادة العسكرية الإبراهيمية...  
بمقتضى الأوامر الإحتفالية...  
لأنه في أفغانستان...  
أحضره أسس أن «ما يزيد عن...  
بمليون مدعيات ضخمه مشجيرة...  
الزواجر ١٥ يوماً على مساحة...  
الزواجر في مناطق من محافظة خرو

### المدنية

عاد إلى بيروت  
وزير الدولة...  
للإصلاح الإداري...  
السيد بشارة...  
مرجع والسيدة...  
عقيلة بعد زيارة...  
لاستاليا استغرقت...  
نحو أسبوعين أجرى...  
خلالها مباحثات مع...  
أرباب السوويين...  
تتارات أزمة الشرق...  
الأوسط وبع...  
الفرجين اللبنانيين...  
البناء...  
أقام سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في...  
باريس السيد عبد العزيز بن ناص...  
الشمسي مساء أمس حفلة عشاء في منزله...  
لأوداع السفير الثاني في السفارة محمد...  
سيف هلال والسكربتير الثالث حمد الجنيبي...  
حضره دبلوماسيون وأصدقاء...  
يتم بن خالد بن شلهوب عن مديراً...  
عاماً مكتب رئيس الحرس الوطني السعودي...  
للشؤون المالية والإدارية بالمرتبة الرابعة عشرة...  
الدكتور راشد محمد أبا الخيل عن...  
مستشاراً بالمرتبة الرابعة عشرة في مكتب...  
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير...  
الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن...  
عبد العزيز...  
أصدر الدكتور فاروق اسماعيل رئيس...  
جامعة القاهرة قراراً بتعيين كل من الدكتور...  
محمد صلاح الدين أحمد الأستاذ في قسم...  
الرومانية.

### لا يحق للسعودي الحج إلا كل خمس سنوات

تقدمها السعودية لحجاج بيت الله الحرام، يلاحظ أن مدى الاستفادة من تلك الخدمات يتأثر سلباً مع ازدياد أعداد الحجاج، وبالتالي ازدياد الضغط على تلك الخدمات (-) خصوصاً مع تجاوز أعداد الحجاج للمليون حاج يجتمعون في فترة زمنية محدودة وفي مكان محدود ومن مختلف الفئات والأعمار - وهو ما استدعى تنظيم حجاج الداخل من المواطنين الذين أصبح عددهم كبيراً ويتزايد بشكل مستمر.

### في ٩٠ في المئة من سكان القاهرة مصابون بالربا

الكوي والاحتباب والتلف الكبي...  
وانهيار الجهاز الهضمي للطفل...  
وخلل في وظائف الكبد والبروتين...  
والقلب، ويقصر العلماء خطورة...  
الموقف إذ يمتص جسم الأطفال...  
٥٠ في المئة من كمية الربا...  
التي يتعرض لها بينما لا تتجاوز...  
نسبة الامتصاص بين الكبار ١٠...  
في المئة. وعزى العلماء ذلك إلى...  
انتشار الصناعات الخطيرة...  
المستخدمة لهذا المعدن مثل...  
الطائرات والطلاء والسراير...  
وغيرها بالإضافة إلى ما تعتمد...  
عليه تميديدات مياه الشرب في...  
المنازل القديمة من الرصاص.